

تقرير

اللجنة المعنية بتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية : الدورة الثالثة والأربعون

الملحق رقم ٣٦ (A/43/36)



الأمم المتحدة

تقرير

اللجنة المعنية بتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية : الدورة الثالثة والأربعون

الملحق رقم ٣٦ (A/43/36)



الأمم المتحدة

نيويورك ، ١٩٨٨

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام .
ويعني إيراد أحد هذه الرموز الاحالة الى إحدى وثائق

الأمم المتحدة

[الأصل : بالإنكليزية]

[٢٥ نيسان/ابريل ١٩٨٨]

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
١	١ - ٢ مقدمة - أولا
١	٤ - ١٤ المسائل التنظيمية - ثانيا
١	٤ - ٥ الف - افتتاح الدورة ومدتها
١	٦ - ١١ بء - الحضور
٤	١٢ جيم - انتخاب أعضاء المكتب
٤	١٣ دال - إقرار جدول الاعمال وتنظيم الاعمال
٥	١٤ هاء - الوشائق
٧	١٥ - ٢٩ بيانات الافتتاح والاستهلال - ثالثا
	 تنفيذ برنامج عمل نيروبي لتنمية واستغلال مصادر الطاقة
١٥	٢٠ - ٤٦ الجديدة والمتجددة - رابعا
	 تشجيع تعبئة الموارد المالية المطلوبة لتنفيذ برنامج
٢٤	٤٧ - ٥٠ عمل نيروبي - خامسا
٢٦	٥١ - ٥٢ التنسيق فيما بين الوكالات لتنفيذ خطة عمل نيروبي
	 البحث والتطوير والبيان العملي ونظم المعلومات فسي
٢٦	٥٢ - ٦٩ ميدان مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة - سابعا
٢٢	٧٠ - ٧٢ استنتاجات وتوصيات اللجنة - ثامنا
	 تقرير اللجنة المعنية بتنمية واستغلال مصادر الطاقة
	 الجديدة والمتجددة الى لجنة المجلس الاقتصادي
	 والاجتماعي الخاصة المعنية بإجراء دراسة متممة لهيكل
	 ووظائف الجهاز الحكومي الدولي للأمم المتحدة في
٢٧	٧٤ - ٧٧ الميدانيين الاقتصادي والاجتماعي - تاسعا
	 النظر في مشروع جدول الاعمال المؤقت للدورة الخامسة
٤٨	٧٨ للجنة ووشائقها - عاشرا
	
	 حادي
٤٨	٧٩ اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها الرابعة - عشرين
	 القرارات والمقررات التي اتخذتها اللجنة المعنية
	 بتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة في
٤٩	 دورتها الرابعة - الحادي عشر

أولا - مقدمة

١ - قررت الجمعية العامة ، في الفقرتين ١ و ٢ من الجزء 'ثانيا' من القرار ٢٥٠/٣٧ المؤرخ في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ ، إنشاء لجنة حكومية دولية تعنى بتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، ويتاح لجميع الدول الاشتراك فيها كأعضاء كاملي العضوية ، وأيدت التوصية بأن يكون تمثيل الدول الاعضاء في اللجنة على مستوى عال .

٢ - وفي الفقرة ٣ من الجزء 'ثانيا' من القرار ، قررت الجمعية العامة أن تجتمع اللجنة مرة كل عامين في السنوات الزوجية ، على أن تعقد بمغف استثنائية دورتها العادية الأولى في الربع الثاني من عام ١٩٨٢ .

٣ - وفي الفقرة ٤ من الجزء 'ثانيا' من القرار ، قررت الجمعية العامة أيضا أن ترفع اللجنة تقاريرها وتوصياتها إلى الجمعية العامة عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي له أن يقدم إلى الجمعية العامة ما قد يراه ضروريا من تعليقات على التقارير .

ثانيا - المسائل التنظيمية

ألف - افتتاح الدورة ومدتها

٤ - عُقدت الدورة الرابعة للجنة المعنية بتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة في مقر الأمم المتحدة في الفترة من ٢٨ آذار/مارس إلى ٨ نيسان/أبريل ١٩٨٨ . وقد عقدت اللجنة ثمانين جلسات (من الأولى إلى الثامنة) وعددا من الجلسات غير الرسمية .

٥ - وافتتح الدورة المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي .

باء - الحضور

٦ - حضر الدورة ممثلو الدول التالية :

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	الجمهورية الديمقراطية الالمانية
اشوبيا	جمهورية كوريا
الأرجنتين	الدانمرك
اسبانيا	رومانيا
اكوادور	زامبيا
المانيا (جمهورية - الاتحادية)	زمبابوي
اندونيسيا	سانت لوسيا
أوغندا	سري لانكا
ايران (جمهورية - الاسلامية)	السنغال
ايطاليا	السودان
باكستان	السويد
البحرين	سويسرا
البرازيل	سيراليون
بربادوس	الصين
بلجيكا	العراق
بلغاريا	غابون
بنغلاديش	غانا
بوروندي	غيانا
بولندا	فرنسا
بيرو	الفلبين
تايلند	فنزويلا
تركيا	فنلندا
تشيكوسلوفاكيا	فيجي
توغو	كندا
تونس	كوبا
جامايكا	كينيا
الجزائر	ليسوتو
الجمهورية العربية الليبية	ماليزيا
جمهورية أوكرانيا الاشتراكية	مصر
السوفياتية	المكسيك
جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية	المملكة العربية السعودية
السوفياتية	المملكة المتحدة لهريطانيا العظمى
جمهورية تنزانيا المتحدة	وايرلندا الشمالية

هنغاريا	موريتانيا
هولندا	النمسا
الولايات المتحدة الامريكية	نيبال
اليابان	النيجر
اليمن الديمقراطية	نيجيريا
يوغوسلافيا	هايتي
اليونان	الهند

٧ - وكانت أجهزة وهيئات الأمم المتحدة التالية ممثلة في الدورة :

إدارة الأمم المتحدة للتعاون التقني لأغراض التنمية
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
برنامج الأمم المتحدة للبيئة
جامعة الأمم المتحدة
اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
مجلس الأغذية العالمي
المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة

٨ - وكانت الوكالات المتخصصة التالية ممثلة في الدورة :

منظمة العمل الدولية
منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة
منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة
البنك الدولي
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

٩ - وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية ممثلة أيضا في الدورة .

١٠ - وكانت المنظمتان الحكوميتان الدوليتان التاليتان ممثلتين بمراقبين :

أمانة الكمنولث
الاتحاد الأوروبي

١١ - وحضرت الدورة المنظمات غير الحكومية التالية :

غرفة التجارة الدولية
اللجنة الدولية للري والصرف
الجمعية الدولية للطاقة الشمسية
حركة السلم الروماني (باكس رومانا)
الاتحاد الدولي للمرشحات وفتيات الكشافة

جيم - انتخاب أعضاء المكتب

١٢ - في الجلستين الأولى والثانية للجنة ، المعقودتين يومي ٢٨ و ٢٩ آذار/مارس ١٩٨٨ ، انتخبت اللجنة بالتزكية أعضاء المكتب التالية أسماؤهم :

الرئيس : السيد بوريس ن . غوديفا (جمهورية أوكرانيا الاشتراكية
السوفياتية)

نواب الرئيس : السيد . سوييرد لينسترا (هولندا)
السيد ادواردو براسيلنج (فنزويلا)
السيد محمد محمود ولد الغوث (موريتانيا)

المقرر : السيد . غ . ب . أ . فرناندو (سري لانكا)

دال - إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال

١٢ - في الجلسة الأولى للجنة ، المعقودة في ٢٨ آذار/مارس ١٩٨٨ ، أقرت اللجنة
جدول الأعمال التالي الوارد في الوثيقة A/AC.218/12 :

١ - انتخاب أعضاء المكتب .

٢ - اقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال .

٣ - تنفيذ برنامج عمل نيروبي لتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة
والمتجددة :

(أ) رصد تنفيذ برنامج عمل نيروبي وأنشطة أجهزة ومؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة في ميدان مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ؛

(ب) التوصية بمبادئ توجيهية للسياسة تتبعها مختلف الأجهزة والمؤسسات والهيئات داخل منظومة الأمم المتحدة بخصوص مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة على أساس برنامج عمل نيروبي ؛

(ج) صياغة خطط وبرامج عملية المنحى والتوصية بها لتنفيذ برنامج عمل نيروبي وفقا للأولويات المحددة فيه .

٤ - تشجيع تعبئة الموارد المالية المطلوبة لتنفيذ برنامج عمل نيروبي :

(أ) تمويل مشاريع مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة عن طريق القنوات القائمة ؛

(ب) التقدم المحرز فيما يتعلق بالاجتماعات الاستشارية .

٥ - التنسيق فيما بين الوكالات لتنفيذ برنامج عمل نيروبي .

٦ - البحث والتطوير والبيان العملي ونظم المعلومات في ميدان مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة .

٧ - جدول الاعمال المؤقت للدورة الخامسة للجنة .

٨ - اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها الرابعة .

هاء - الوثائق

١٤ - كان معروضا على اللجنة الوثائق التالية :

(أ) جدول الاعمال المؤقت (A/AC.218/12) ؛

(ب) تقرير الأمين العام عن أنشطة منظومة الأمم المتحدة في مجالات البحث والتطوير والبيان العملي ونظم المعلومات في ميدان مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة (A/AC.218/13) ؛

(ج) مذكرة من الأمين العام بشأن ندوة الخبراء الرفيعة المستوى المتعلقة بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة (A/AC.218/14) ؛

(د) تقرير الأمين العام عن تنفيذ القرار ٣ (د - ٣) الذي اتخذته اللجنة المعنية بتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة في دورتها الثالثة (A/AC.218/15) ؛

(هـ) تقرير الأمين العام عن تعبئة الموارد المالية والتنسيق فيما بين الوكالات لتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة (A/AC.218/16) ؛

(و) مذكرة من الأمين العام يحيل فيها تقرير مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن الأنشطة التي يضطلع بها البرنامج في ميدان مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة (A/AC.218/17) ؛

(ز) مذكرة من الأمانة العامة بشأن تنظيم الأعمال المقترح (A/AC.218/L.15) ؛

(ح) مقتطفات من تقرير الأمين العام عن أداء برنامج الأمم المتحدة لفترة السنتين ١٩٨٤-١٩٨٥ (A/41/318/Add.1 و Add.1/Corr.1) وتعليقات لجنة البرنامج والتنسيق ؛

(ط) مشروع قرار معنون "تعزيز الأنشطة التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل تنفيذ برنامج عمل نيروبي لتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة" قدمه اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وبلغاريا وبولندا وتشيكوسلوفاكيا وجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية وجمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية والجمهورية الديمقراطية الألمانية وهنغاريا (A/AC.218/L.17) ؛

(ي) مشروع قرار معنون "إجراءات المتابعة المتعلقة بالبحث والتطوير والبيان العملي ونظم المعلومات" قدمته تونس بالنيابة عن الدول الاعضاء في الامم المتحدة التي هي أعضاء في مجموعة ال ٧٧ (A/AC.218/L.18) ؛

(ك) مشروع قرار معنون "أساليب العمل" قدمته تونس بالنيابة عن الدول الاعضاء في الامم المتحدة التي هي أعضاء في مجموعة ال ٧٧ (A/AC.218/L.19) ؛

(ل) مشروع استنتاجات وتوصيات قدمته تونس بالنيابة عن الدول الاعضاء في الامم المتحدة التي هي أعضاء في مجموعة ال ٧٧ (A/AC.218/L.20) ؛

(م) نص معنون "تقرير اللجنة المعنية بتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة إلى لجنة المجلس الاقتصادي والاجتماعي الخاصة المعنية بإجراء دراسة متعمقة لهيكل ووظائف الجهاز الحكومي الدولي للأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي" قدمه نائب رئيس اللجنة (A/AC.218/L.21 و Corr.1 و Rev.1) ؛

(ن) مشروع قرار معنون "تعزيز الأنشطة التي تفضل بها منظومة الامم المتحدة من أجل تنفيذ برنامج عمل نيروبي لتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة" قدمه رئيس اللجنة (A/AC.218/L.22) ؛

(س) مشروع قرار معنون "إجراءات المتابعة المتعلقة بالبحث والتطوير والبيان العملي ونظم المعلومات" قدمه رئيس اللجنة (A/AC.218/L.23) ؛

(ع) مشروع استنتاجات وتوصيات قدمه رئيس اللجنة (A/AC.218/L.24) ؛

(ف) مشروع تقرير اللجنة عن دورتها الرابعة (A/AC.218/L.16 و Add.1-5) .

ثالثا - بيانات الافتتاح والاستهلال

١٥ - افتتح مدير عام التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي الدورة الرابعة للجنة المعنية بتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة . وأشار المدير العام في بيانه الافتتاحي الى أن دورة اللجنة تعقد في ظل حالة طاقة تختلف اختلافا جذريا عن الحالة التي كانت سائدة خلال مؤتمر الامم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة الذي عقد في عام ١٩٨١ ، عندما كانت أسواق الطاقة متوترة وعندما كان

هناك اهتمام قوي بالتنمية المعجلة لمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة . وقد تغيرت هذه الحالة واتسمت بتراخي التوتر في أسواق الطاقة ، وهي حالة من المتوقع لها أن تستمر في المستقبل المرئي . وشدد على أنه على الرغم من هذه الدلائل الجديدة ، مازالت تنمية مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة تتسم بأهمية حيوية وينبغي متابعتها بلا كلل ، بالنظر الى أن احتمالات الاستهلاك الطويل الاجل للموارد الهيدروكربونية والحاجة الى تعويض هذه الموارد لم تتغير . وأضاف قائلا إن حالة الطاقة في البلدان النامية تدعو الى تنمية مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة . فاحتياجات الطاقة في تلك البلدان ستزيد زيادة شديدة كيما يمكنها مواجهة احتياجات التنمية . وقال المدير العام إن مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة لها دور هام تؤديه في مواجهة احتياجات سكان الريف في البلدان النامية من الطاقة ، ولاسيما في افريقيا . فتنمية هذه المصادر قد يقلل من الاعتماد على الطاقة المستوردة ويحسن تزويد المجتمعات النائية بالطاقة . وشكر حكومة ايطاليا واللجنة الايطالية للطاقة النووية ومصادر الطاقة البديلة لقيامهما بتمويل ومساعدة الأعمال التحضيرية لندوة الخبراء الرفيعة المستوى المتعلقة بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، التي انعقدت في كاستلغاندولغو في ايطاليا عام ١٩٨٧ . وشكر أيضا رئيس اللجنة الإيطالية للطاقة النووية ومصادر الطاقة البديلة الذي رأس هذا الاجتماع . وقد قامت هذه الندوة بتقييم برنامج عمل نيروبي^(١) ، وقدمت مقترحات لتعزيز عملية التنفيذ ، التي تشمل إنشاء شبكة من المراكز الدولية المعنية بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة . ثم ذكر بعد ذلك أن اللجنة قد أكدت مرارا الحاجة الى القيام بشكل نشط بمتابعة الطرق والوسائل الكفيلة بتعبئة الموارد المالية الكافية والاضافية لتنمية مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة في البلدان النامية . وقد بلغت الالتزامات المذكورة بتقديم الموارد في هذا الميدان ٣٦ بليوناً من الدولارات ، كان معظمها لتنمية الطاقة الكهربائية على نطاق واسع . وقد بلغ تمويل منظومة الأمم المتحدة للأنشطة في هذا الميدان ما مجموعه حوالي ٩ بلايين من الدولارات ، جاء معظمها من البنك الدولي . وأشار الى أنه على الرغم من أن الاجتماعات الاستشارية لعبت دوراً ايجابياً في الجمع بين الأطراف المهمة بالامر ، فإنها لم تثبت عملياً أنها يمكن أن تنجح في تعبئة الموارد الاضافية الكافية ؛ وإن كان ينبغي مع ذلك ، الاستمرار في بذل جهود أخرى في ذلك الصدد .

(١) انظر : تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، نيروبي ، ١٠-٣١ آب/أغسطس ١٩٨١ (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع A.81.I.24) ، الفصل الأول ، الفرع ألف .

١٦ - وذكر الرئيس أن دور برنامج عمل نيروبي لا يزال هاما في تشجيع تنمية مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، وهي مصادر طاقة مهمة في البلدان النامية . وأضاف أن تنفيذ برنامج العمل قد عرقل ، ولذا تعين على اللجنة أن تدرس هذه المشكلة بجدية . وذكر أيضا أنه مهما كان الإجراء الذي تتخذه الأمم المتحدة في عملية الإصلاح لديها ، فإن مجال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة شاغل هام يلزم أن يعالجه المجتمع الدولي .

١٧ - وعرض المنسق الخاص لمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة الوثائق المقدمة إلى اللجنة . ولدى عرض المنسق الخاص لتقرير الأمين العام عن تنفيذ قرار اللجنة ٢ (د - ٣) الذي اتخذته في دورتها الثالثة (A/AC.218/15) ، لاحظ أن المشاكل التقنية والاقتصادية والمالية التي كانت قائمة عندما اعتمد برنامج عمل نيروبي أصبحت أقل حدة ، بل واختفت في بعض الحالات . وذكر أنه على الرغم من أن الطلب على مصادر الطاقة التقليدية لا يزال ينمو في البلدان النامية ، فإن التنمية العالمية للهيدروكربون لا تزال خاضعة لقيود تكنولوجية ، وأن من الخطأ ربط مشاكل الطاقة في العالم بتقلبات سوق الهيدروكربون وحدها . والواقع أن أغلبية السكان في المناطق الريفية في البلدان النامية لم تتأثر بحالة سوق الطاقة التقليدية . وذكر أن ينبغي تشجيع برنامج عمل نيروبي كوسيلة للإسهام اسهاما كبيرا في احتياجات سكان الريف هؤلاء من الطاقة ، بالنظر إلى أن المناطق الريفية ستظل في حالة كساد اقتصادي ما لم يجر العمل على تشجيع اللامركزية في امدادات الطاقة .

١٨ - وذكر المنسق الخاص ، لدى عرضه لتقرير الأمين العام عن تعبئة الموارد المالية والتنسيق فيما بين الوكالات لتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة (A/AC.218/16) ، أن تعبئة الموارد المالية تشير إلى أبعاد اقتصادية وأيضا بشرية لمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة كثيرا ما تبخس قيمتها . وقال إن التقرير قدم معلومات عن تمويل أنشطة مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة للفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٧ . وذكر أنه إلى جانب الأموال الشئائية والمتعددة الأطراف والعامه ، فإن القطاع الخاص يقوم أيضا بالاستثمار في تسويق تكنولوجيات مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة . وأشار إلى أن النواحي المالية المتصلة بتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة نوقشت أيضا في تقرير مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المتعلق بالأنشطة التي يضطلع بها البرنامج في ميدان مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة (A/AC.218/17) ، الذي وجه الانتباه أيضا إلى الحاجة لمنح الأولوية لتخطيط الطاقة وبحوثها والبيان العملي لها .

١٩ - وذكر المنسق الخاص أن اللجنة قررت ، في دورتها الثالثة ، أن تركز على موضوع واحد أو موضوعين للنظر فيهما في الدورة الرابعة . وكان الموضوعان اللذان وقع عليهما الاختيار هما البحث والتطوير والبيان العملي ، ونظم المعلومات . ويرد تقرير الأمين العام عن هذين الموضوعين في الوثيقة A/AC.218/13 . وفي إطار هذين الموضوعين أيضا عقدت ندوة الخبراء الرفيعة المستوى المتعلقة بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، في إيطاليا في عام ١٩٨٧ . وترد توصيات واستنتاجات الندوة في مذكرة من الأمين العام (A/AC.218/14) . وشكر المنسق الخاص حكومة إيطاليا واللجنة الإيطالية للطاقة النووية ومصادر الطاقة البديلة على تمويلها للندوة وتقديمها المساعدة في الإعداد لها وتوفير الخدمات الفنية لها . وأضاف قائلاً إن جامعة الأمم المتحدة واللجنة الإيطالية للطاقة النووية ومصادر الطاقة البديلة والأمانة العامة للأمم المتحدة سوف تتعاون في اللجنة وسوف تقدم إليها في دورتها الخامسة تقريراً عن تنفيذ استنتاجات وتوصيات الندوة ؛ وسوف تعتمد جامعة الأمم المتحدة واللجنة الإيطالية والأمانة العامة في قيامها بذلك على الدعم المقدم من البلدان والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية .

٢٠ - وعرض مقرر ندوة الخبراء الرفيعة المستوى المتعلقة بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة (اللجنة الإيطالية للطاقة النووية ومصادر الطاقة البديلة) تقرير الندوة (A/AC.218/14) ، فقال إن الحالة فيما يتعلق بمصادر الطاقة البديلة هي حالة صعبة . وقد عُبئت الموارد المالية من أجل مصادر الطاقة البديلة ، ولكن الطاقة الكهرومائية الكبيرة لا تزال المستفيد الأكبر من الاستثمار في هذا الميدان . وتشتمل المشاكل القائمة في ميدان الطاقة على عبء الدين الخارجي ، وتزايد الطلب الحقيقي على الطاقة ، والتدهور البيئي ، وأسعار الطاقة . وفيما يتعلق بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، يركز الانتباه عادة على تنفيذ المشاريع وليس على متابعتها . وأعاد تأكيد الاستنتاجات الرئيسية التي توصلت إليها الندوة . وقال إنه ينبغي للحكومات أن تهيئ الظروف المواتية للقطاع الخاص الصناعي وللمصالح المحلية ؛ ويشجع ذلك على تنمية ونشر مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة . وأضاف قائلاً إن من المهم الاحتفاظ بمعدل نمو هذه الموارد ؛ ولقد تحققت بعض أوجه النجاح ، ومن المهم مواصلة العمل في هذا المجال . ودعت الندوة إلى اتخاذ تدابير لاستعمال الطاقة بكفاءة وتحديد الحالات الناجحة التي تشير إلى المشاريع ذات الجودة العالية ، وتعيين الابتكارات العتبية التي يحتمل أن تصبح قابلة للتحقيق ، وتشجيع الظروف المواتية لإقامة المشاريع المشتركة في مجال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة في البلدان النامية . كما تسرى الندوة أنه ينبغي إيلاء المزيد من النظر إلى اقتراح بإنشاء شبكة للمراكز الدولية العاملة في مجال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة . وينبغي لهذه المراكز أن تستجيب

للاحتياجات لا أن تركز على التكنولوجيات ، كما ينبغي لها أن تكون شديدة المرونة ، وينبغي لها أن تجتذب كبار الشخصيات في ميدان العلم والتكنولوجيا ، وستهيئ بذلك بيئة ممتازة تمكنها من أداء مهمة تنسيقية . وينبغي إجراء دراسة مفصلة بشأن إنشاء هذه المراكز .

٢١ - وذكر نائب وكيل الأمين العام بإدارة التعاون التقني لأغراض التنمية أن التقلبات التي لا يمكن التكهّن بها في أسعار النفط تمثل مشاكل لمخططي الطاقة ومورديها ومستعمليها ، وأن انخفاض أسعار النفط قد قلل بشكل ملحوظ من الاهتمام بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة . بيد أن الإدارة ترى أن هناك حاجة مستمرة إلى مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة وأنها لا تزال تحظى بمكان الأولوية ، وتقوم الإدارة بتنفيذ مشاريع في مجال تخطيط الطاقة ، بما في ذلك الحفظ ، والطاقة الشمسية ، والطاقة الريحية ، وطاقة الكتلة الاحيائية ، والطاقة الكهرمائية الصغيرة ، بتمويل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومختلف الصناديق الاستثمارية . وأخذت الإدارة بزمام المبادرة في الأعمال المتعلقة بترويج الطاقة الحرارية الأرضية في البلدان النامية فيما يتعلق بتوليد الطاقة الكهرمائية ، وتدفئة الأماكن ، وفي الأغراض الصناعية الزراعية ، وتمثل الطاقة الحرارية الأرضية جزءا هاما من برنامج الإدارة . وأضاف قائلا إن الإدارة سعت إلى إنشاء نظم معلومات يمكن الاعتماد عليها فيما يتعلق بتخطيط الطاقة . وتم ، بالتعاون مع حكومة اليابان ، إعداد مجموعة برامج للحاسبة الالكترونية لوضع نماذج لمحاكاة النظم الاقتصادية ونظم الطاقة . وتظلمت الإدارة ببرنامج جار لتدريب الاختصاصيين ورأسمي السياسة في مجال الطاقة عن طريق حلقات العمل والدورات الدراسية ، وعقدت في عام ١٩٨٧ حلقة عمل استضافها الاتحاد السوفياتي عن التسخين والتبريد بالطاقة الشمسية وغيرها من مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة . وفي عام ١٩٨٧ ، عقدت الإدارة ندوة في الصين عن مصادر الطاقة في الريف وكهربة الريف ، وتمتزم إقامة حلقة عمل في الدانمرك عن الطاقة الريحية .

٢٢ - وصرح ممثل البنك الدولي بأن الطاقة مازالت تشكل قطاعا رئيسيا في أعمال البنك . وأكد أن أسعار الزيت المنخفضة قد جلبت قليلا من الراحة لكثير من الناس في المناطق الريفية والمناطق الحضرية الحديثة في العالم النامي الذين يعتمدون على الخشب وغيره من أنواع الوقود التقليدية لتلبية احتياجاتهم الأساسية من الطاقة المنزلية . وقال إن العرض من خشب الوقود أخذ في التضاؤل ، وتكلفته أخذت في التصاعد ، كما أن الاحراج أخذت في الاختفاء بمعدلات تزيد بسرعة في كثير من تلك البلدان . وأكد أن سعر الوقود ليس سوى قضية من القضايا المتعددة للطاقة التي تواجه معظم البلدان النامية ، ولا يرجح أن يؤثر انخفاض الأسعار الذي حدث مؤخرا

تأثيرا ذا شأن على عمليات الانتاج التي تعتمد على طاقة مكثفة في تلك البلدان .
ولذلك ، فهناك حاجة الى أن يكشف المانحون مساعدتهم للتصدي لمشاكل الطاقة المنزلية
وتطوير مصادر بديلة للطاقة . ولقد أقرض البنك الدولي أموالا لزراعة خشب الوقود
ودعم بعض المشاريع الوطنية لاستخراج الطاقة من الكحول ، وبصفة خاصة برنامج الكحول
البرازيلي . وأكد أن المشاريع العادية للبنك ، بصفة عامة ، تستخدم تكنولوجيات
تجارية مجربة تماما من أجل التقليل الى الحد الأدنى من مخاطر الاستثمار التي تتعرض
لها البلدان التي تتعامل معه . ولقد اضطلع البنك بتقييم منتظم للمركز التقني
والاقتصادي لتكنولوجيات مختارة للطاقة المتجددة ، واستخدمت نتائجها كمبادئ توجيهية
في أعمال البنك في قطاع الطاقة من خلال برنامجين مشتركين مع برنامج الأمم المتحدة
الانمائي ، وهما برنامج تقييم قطاع الطاقة وبرنامج ادارة قطاع الطاقة .

٢٣ - وقال ممثل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) إن الافتقار الى
الطاقة للتنمية الزراعية الريفية ظل قييدا على التنمية في معظم البلدان النامية .
واستمر القطاع الريفي في البلدان النامية بحاجة الى امدادات كافية من الطاقة .
وهناك نقص متزايد في خشب الوقود ، الذي أصبح يستخدم أيضا بصورة متزايدة لتلبية
احتياجات سكان الحضر والصناعات الصغيرة من الطاقة . وقال إن للمصادر الجديدة
والمتجددة للطاقة إمكانات كبيرة في المناطق الريفية ، غير أن تنمية تلك الموارد
كثيرا ما تحدث دون مراعاة للاحتياجات المحلية . وذكر أن جهود الفاو ترمي الى تحسين
تقييم وتخطيط الطاقة الريفية وترويج تطور التكنولوجيات المجربة التي قد تصبح في
متناول سكان الريف . وتشكل الأنشطة ذات الصلة بأوضاع خشب الوقود القدر الأكبر من
أنشطة الفاو في مجال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة . وتشمل تلك الأنشطة الجهود
الرامية الى زيادة موارد خشب الوقود وامتدادته ، واستخدام خشب الوقود على نحو أكثر
فعالية ، وتكميل خشب الوقود بمصادر أخرى . وقال ان الفاو تشترك أيضا بصورة نشطة
في تطوير الغاز الحيوي والتفويز والقوى الحيوانية والطاقة الشمسية والطاقة
الريحية . وأضاف قائلا إن الشبكة التعاونية الأوروبية المشتركة مع الفاو ، نشطة في
تبادل نتائج البحوث من خلال حلقات التدريب وتبادل الخبراء . وقد طورت الجهود
الرامية الى تيسير تبادل المعلومات والخبرات بين المناطق . وقال إن مبادرات الفاو
والزخم المكتسب في ميدان مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة بحاجة الى التعزيز .

٢٤ - وذكر ممثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن لجميع أنظمة الطاقة ، بما في ذلك
الانتاج والتحويل والاستخدام ، آثارا عكسية وأشارا مفيدة على البيئة ، وأن ادارة
الطاقة الحساسة للبيئة ترمي الى تقليل الآثار العكسية الى الحد الأدنى بطريقة فعالة
من حيث التكاليف . وفي حين حدث تحسن كبير في تقليل النتائج العكسية ، يتوقع أن

تزيد الآثار العكسية في المستقبل . ولاحظ انه تترتب على الآثار نتائج تتخطى الحدود ، ومن ثم فإنها تعقد الجهود التي تبذل لادارتها . وتتصل أكثر المشاكل الحاحا في البلدان النامية بعدم استمرار وعدم كفاءة استخدام موارد الغاز الحيوي ، وما يترتب على ذلك من آثار ضارة على الصحة ، ولاسيما فيما يتعلق بتلوث الهواء داخل المساكن . وأكد أن الافتقار الى الادمج التام لعوامل البيئة في سياسات الطاقة وتخطيطها يمثل المشكلة الطاغية التي يتعين إيجاد حل لها . إن ولاية برنامج الأمم المتحدة للبيئة هي تنسيق وحفز أعمال وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى لضمان معالجة أنشطتها لاهتمامات البيئة . وليس لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة برنامج محدد يتعلق بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة في حد ذاتها . غير أن التركيز ينصب بصورة غير مباشرة على مصادر الطاقة تلك في استراتيجيته الثلاثية الشعب وهي تقديم المعلومات عن الآثار البيئية للطاقة ، وتقديم المساعدة للفنيين وصانعي السياسات لادمج العوامل البيئية في سياسة الطاقة وتخطيطها ، ورعاية مشاريع في الميدان ، ولاسيما في البلدان النامية . إن الهدف الرئيسي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في مجال الطاقة هو المساهمة في ادمج الاعتبارات البيئية في سياسة الطاقة وتخطيطها على الصعيدين المؤسسي والتقني . ويشترك برنامج الأمم المتحدة للبيئة بصورة نشطة أيضا في أعمال المؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالبيئة ويقدم المساعدة لإنشاء شبكة المؤتمر المتعلقة بالطاقة .

٢٥ - وقال ممثل منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) إن منظمته تولي درجة عالية من الاهتمام لدور مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة فيما يتعلق باحتياجات الطاقة الصناعية في البلدان النامية . وتتضمن أنشطة اليونيدو في مجال الطاقة حفظ الطاقة وإدارة الطاقة ومصادر الطاقة الجديدة والمتجددة من خلال المساعدة التقنية وتعزيز التنمية الصناعية . ولقد خصمت للطاقة نسبة زهاء ١٠ في المائة من برنامجها للمساعدة التقنية الذي تبلغ تكلفته ١٠٠ مليون دولار . وتقدم اليونيدو مساعدة تقنية فيما يتعلق بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة في مجالات مثل نقل التكنولوجيا وتطبيقها ، وتعزيز الهياكل الأساسية ، وتعيين الموارد المالية ، والتدريب ، ووضع الأطار التشريعي والتنظيمي ذي الصلة . وتغطي المجالات المحددة للمساعدة الأنشطة المتعلقة بالغاز الحيوي ، والطاقة الكهرومائية ، والطاقة الشمسية والطاقة الريحية ، والفحم النباتي ، وخشب الوقود . ويولى اهتمام خاص للطاقة الكهرومائية ، ولاسيما على نطاق صغير . وأضاف قائلا ان اليونيدو أنشأت فريقا استشاريا معنيا بالطاقة الشمسية وأبحاثها وتطبيقاتها . ويقوم بعمل دار مقامة للتكنولوجيات الملائمة في ميدان مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة .

٣٦ - وقالت ممثلة المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة إن المرأة تشكل في البلدان النامية عاملا حاسما لادارة البيئة ، وهي الجامع والمستهلك والمدير الرئيسي لامدادات الاسر من الوقود . غير انه رغم ما تقوم به المرأة من دور فعلي وما يمكن أن تفضلع به من دور في تخطيط الطاقة واستخدامها وانتاجها ، بقيت المرأة الى حد بعيد عرضة لتجاهل المخططين وواضعي السياسة . وستواجه البلدان النامية نقما في الطاقة اشد مما عانت منه حتى الآن ، ما لم تبذل جهود دؤوبة على جميع المستويات لتنفيذ برامج طاقة ملائمة تشمل مشاركة المرأة . وأكدت ان المرأة في حاجة الى الاعلام والتعليم بشأن الاستخدامات الممكنة لتكنولوجيات الطاقة الجديدة ، والى أن تفضلع بدور في انتقاء واستخدام وادارة مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة المتصلة اتصالا مباشرا بمصالح المرأة . وقالت ان المعهد يجري بحثا وتدريباً لتعزيز مشاركة المرأة في قطاع الطاقة ، وكذلك لتحديد طرق تخفيف العبء الملقى على عاتقها بوصفها منتجة ومستخدمة للطاقة . وفي عام ١٩٨٧ ، شرع المعهد في تنفيذ برنامج توعية وتدريب موجه الى المخططين ومديري المشاريع ، وكذلك الى قيادات المنظمات النسائية . ورصد البرنامج اعتمادا للقيام بتجربة نموذجية وتكييف لوحات تدريب في اطار حلقات العمل التدريبية الاقليمية والوطنية . وبعد التجربة النموذجية ، ستعد مجموعات مخصصة لبلدان معينة لتستخدم في أنشطة التدريب والبرامج المحلية التي تجريها مجموعات أساسية من المساعدين المدربين . كما وضع المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة مشروعا بشأن تعزيز مشاركة المرأة في مجال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة في افريقيا ، ويتناول المشروع الاولويات المعرب عنها في برنامج افريقيا ذي الاولوية للانتعاش الاقتصادي ١٩٨٦ - ١٩٩٠ (A/40/666) ، المرفق الاول ، الاعلان AHG/Decl.1(XXI) ، المرفق) .

٣٧ - وقال المراقب عن مجلس الكمنولث للعلوم التابع لامانة الكمنولث إن المجلس فوض لتعزيز تقاسم الخبرة الفنية والموارد في مجال التعاون العلمي من أجل زيادة نمو بلدان الكمنولث . ويضطلع المجلس ببرامج نشطة في مجال الطاقة ، ركزت تركيزا كاملا على مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة . وفي اثناء الثلاث سنوات الماضية ، قام المجلس بأنشطة في مجالات الغاز الحيوي ، والكتلة الاحيائية ، وانتاج الفحم النباتي ، والتجفيف بالطاقة الشمسية ، وتصميم ابنية تتلاءم مع المناخ ، واستقصاءات لقدرة الطاقة الريحية . وبالاشتراك مع المركز الدولي للبحث الانمائي التابع لكوندا ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ، شرع المركز في إنشاء شبكة معلومات عن الطاقة لمنطقة البحر الكاريبي . وسيواصل المركز إيلاء عناية خاصة لمشاكل استخدام الطاقة الريفية في البلدان النامية .

٢٨ - ووصف رئيس الجمعية الدولية للطاقة الشمسية أنشطة منظمته ، وهي أنشطة تهدف الى تشجيع تبادل الافكار الجديدة والنتائج التقنية في المجالات المتمثلة بتوفير الطاقة وبأية مصادر للطاقة المتجددة غير الملوثة ، مثل الطاقة الفلطائية الضوئية ، والطاقة الريحية ، والمحطات الهيدرولية الصغيرة والكتلة الاحيائية . وركز على أهمية وضع وتعميم تكنولوجيات تتلاءم مع احتياجات وموارد الشعوب في البلدان النامية . ويجب أن تكون مثل هذه التكنولوجيات صغيرة وبسيطة وتوفر رأس المال نسبيا ، وينبغي أن تكون قادرة على استخدام المهارات المحلية ، مما يمكن الشعوب من مساعدة أنفسهم بأنفسها . وأضاف قائلا إنه لاتزال توجد عدة ثغرات في المعارف ، وأن تمويل البحث والتنمية في مجال تكنولوجيا الطاقة الملائمة تمويل منخفض جدا بالمقارنة بالاحتياجات في هذا المجال . وينبغي للحكومات والوكالات الدولية التي تمنح المعونات أن تضمن يُسر اتاحة التكنولوجيات الملائمة للبلدان النامية ، ويستوجب هذا الأمر التوسع الكبير في البحث والتنمية ، واختبارات ميدانية ، ونشر بيانات عن التكنولوجيات الملائمة للطاقة المتجددة .

٢٩ - وقال ممثل حركة باكس رومانا إنه قد تم بنجاح توفير وتجربة تكنولوجيا طاقة كهرومائية ابتكارية وسليمة بيئيا وغير مكلفة تسمى محوّل الطاقة الكهرومائية المتذبذب . واستندت التكنولوجيا الى حركة تذبذب جهاز مجنح تحدثها تدفقات المياه في اتجاه المحوّل ، وهي لا تتطلب بناء سدود . وأقيمت محطة صغيرة الحجم لتوليد الكهرباء طاقتها ١٠٠ واط ، وهي تستخدم أمثل استخدام أجزاء دراجة وقطعا من أنبوب مائي ونفايات خشب ومواد حديديه . ويوجد تصميم بسيط ومتين جاهز للتنفيذ كمحطة لامركزية لتوليد الكهرباء وذلك من أجل الامداد بمياه الشرب أو الري . وهذا التصميم رخيص ويمكن أن يقيمه السكان المحليون باستخدام مواد ومهارات محلية .

رابعا - تنفيذ برنامج عمل نيروبي لتنمية
واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة

(البند ٣ من جدول الاعمال)

٣٠ - رحبت الوفود بتقرير الامين العام عن تنفيذ القرار ٢ (د - ٣) الذي اتخذته اللجنة المعنية بتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة في دورتها الثالثة (A/AC.218/15) . وقال أحد الوفود إن التقرير غلب عليه الطابع الوصفي وإنه لم يتضمن تقييما اقتصاديا . واقترح ذلك الوفد أن تتضمن التقارير في المستقبل تكاليف التكنولوجيات المختلفة ، وأن تتجه أعمال اللجنة نحو التطبيق العملي للتكنولوجيات

من أجل تعزيز التعاون في ميدان الطاقة . وصرحت وفود كثيرة بأنها تعلق اهتماما كبيرا على تنفيذ برنامج عمل نيروبي ، وأعربت عن قلقها لبطء التقدم في مجال تنفيذه ، لا سيما في ضوء احتمالات العرض والطلب المتصلين على المدى الطويل بالطاقة . وكررت بعض الوفود القول بأن برنامج عمل نيروبي مازال صالحا لتنمية مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، وأكدت من جديد الحاجة الى تحقيق تعاون دولي يتم بالكفاءة والاتساق من أجل تنفيذ البرنامج بشكل فعال وسريع . وذكرت وفود أنه إذا كانت المسؤولية النهائية عن تنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة تقع على عاتق الحكومات كل على حدة ، فإن التعاون الدولي ، على الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف ، يجب أن يظل يؤدي دورا هاما . ومن ثم فإنه ينبغي إكمال الجهود الوطنية بدعم دولي فعال .

٢١ - وبينت وفود أن الانخفاض الأخير في أسعار النفط لا يجوز أن يكون سببا للتراخي في الجهود المبذولة من أجل زيادة تنمية مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة . ووافقت وفود كثيرة على الاستنتاجات التي خلص اليها التقرير من أن احتمالات العرض والطلب المتعلقين بالطاقة على المدى الطويل لم تتعرض لتغيير كبير . فانخفاض الأسعار أدى الى تقليل أنشطة التنقيب ، في حين أن عاملي الهياكل الأساسية والبيئة أعاقا استغلال الفحم أو الطاقة النووية . ونظرا لمحدودية الوقود الاحفوري ، فإن تكاليف الطاقة سترتفع لا محالة ، إلا إذا حدث تنويع ناجح يؤدي الى استخدام مصادر أخرى للطاقة ، وبُذلت جهود مستمرة لحفظ الطاقة .

٢٢ - وشدت وفود على أن الانخفاض الأخير في أسعار النفط لم يغير بشكل كبير من حالة إمدادات الطاقة بالنسبة للسكان الذين يزيد تعدادهم عن بليون نسمة في المناطق الريفية المعزولة بوجه عام عن أسواق الطاقة الدولية وتقلباتها . وأعربت عن قلقها بشأن أزمة خشب الوقود التي يهدد نطاقها بالتزايد وبإلحاق الخطر بهيئة الكشيريين في المناطق الريفية من جراء الضرر الايكولوجي ، والآثار المعاكسة على المحة التغذوية ، وهبوط الانتاجية الزراعية ، وتسارع الهجرة الى المراكز الحضرية . ولاحظت أن أثر الازمة يتسم بالحدة بصفة خاصة على المرأة التي تضطلع بالمسؤولية الرئيسية في مجال جمع خشب الوقود وإنتاج الغذاء والطهو . وذكر أحد الوفود أن تجربة بلده بيّنت أن التقليل من استخدام خشب الوقود لا يؤدي بالضرورة إلى التقليل من إزالة الأحراج أو التصحر . ففي حالات عديدة شجعت هذه التدابير على توسيع نطاق ميكنة الزراعة لتشمل مناطق تغطيتها الأحراج أصلا ، تلك الغابات التي كان ينظر عادة إلى استغلالها على أنه مصدر لنفع تجاري ضئيل أو معدوم . وأضاف الوفد أن أهم

التدابير التي يجب اتخاذها لحل أزمة خشب الوقود هي إيجاد حوافز للاستغلال الرشيد للأحراج ، ونشر أساليب ملائمة للإدارة وإعادة الأحراج ، وإنشاء منافذ وأسواق تجارية لمنتجات الأحراج بهدف زيادة القيمة التجارية لهذه المناطق .

٣٣ - وأوضحت بعض الوفود أن الهبوط الأخير في أسعار النفط لم يخفف من أزمة الطاقة في الكثير من البلدان النامية ، وذلك على النقيض من الرأي السائد في بعض الجهات . فالأزمة تتسم بنفس الحدة التي كانت عليها عند انعقاد مؤتمر نيروبي في عام ١٩٨١ ، إن لم تكن قد تجاوزتها . وأزمة خشب الوقود قد زادت من تفاقم الوضع ، ولا سيما في البلدان النامية المستوردة للنفط .

٣٤ - وأعربت وفود كثيرة عن رأي مؤداه أن مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة لها ، في الوقت الراهن وفي المستقبل ، أهمية خاصة بالنسبة للبلدان النامية ، ولا سيما أقل البلدان نمواً ، ولاحظت أن المناطق الريفية والقرى النائية لا تملك مصادر طاقة بديلة صالحة يمكن اعتبارها عملية وغير مسببة لأثار بيئية ضارة . ومن شأن إقامة محطات صغيرة لتوليد الطاقة المائية والمضخات الشمسية والمضخات الريحية واستخدام الغاز الحيوي واستعمال الخلايا الغولطائية الضوئية في الإضاءة وفي أغراض أخرى أن يقلل من استهلاك تلك المجتمعات الريفية من خشب الوقود ، مما يخفف من أزمة خشب الوقود هذه . وأكدت بعض الوفود أن من المهم ، عند تناول قضية مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، أن يكون هناك تمييز واضح بين الطاقة التجارية وغير التجارية . وهذا التمييز له أهمية خاصة بالنسبة للبلدان النامية ، التي تعيش فيها غالبية السكان في المناطق الريفية ، التي تتسم عادة بشدة ارتفاع نسبة استهلاك مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة الى إجمالي ما يستهلك من الطاقة . وفي هذا الإطار ، أضاف أحد الوفود أن شمة أهمية للتمييز بين مشاكل الطاقة في المناطق الريفية ومشاكل الطاقة في سائر مناطق البلدان النامية . وشدد على أن من الخطأ الإصرار على تنمية مصادر جديدة للطاقة في المناطق الريفية ، حيث مصادر الطاقة التقليدية تفوقها جودة في بعض الحالات . فالأنشطة ينبغي أن تتركز على التنمية الريفية ورفاه سكان الريف ، لا على مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة في حد ذاتها ، كما ينبغي القيام بها استناداً الى الاحتياجات الملحوظة . ونجاح المشاريع وقدرتها على النمو في المدى الطويل يتوقفان على تحسين أحوال السكان المعنيين ، ومن الواجب أن يكون هناك حرص خاص على تجنب فرض الحلول .

٢٥ - ولغت أحد الوفود انتباه اللجنة الى تقرير اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية (A/42/427 ، المرفق) ، ولاحظ أن حفظ الطاقة ، بالإضافة الى استخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، يمثلان حلا لاستمرار تدهور البيئة على الصعيد العالمي . وكفالة التنفيذ الفعال لبرنامج عمل نيروبي تقضي بأن تولي البلدان الصناعية مسائل حفظ وتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ما تستحقه من أولوية . وإدخال تغيير في فلسفة البلدان المتقدمة النمو من الأمور الضرورية فيما يتعلق بتهيئة ظروف توائم التنمية المستمرة والتعاون البناء مع البلدان النامية . وذكر أحد الوفود أن استخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة المعتدل من وجهة النظر البيئية سيسهم في إعادة التوازن الإيكولوجي بشكل أفضل في استمراره .

٢٦ - وذكرت وفود كثيرة أنه ينبغي لمنظومة الأمم المتحدة أن تواصل بنشاط المهمة التي حددها لها برنامج عمل نيروبي ، وأنه ينبغي للمجتمع الدولي ، بما فيه البلدان الصناعية والنامية ، أن يقوم بدوره كاملا في التشجيع الفعال لتنمية مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة . وذكر أحد الوفود أن وضع الطاقة في الآونة الأخيرة وقر للمجتمع الدولي متنفسا يمكنه من أن يواجه بصورة أفضل وضع الطاقة الأكثر حرجا الذي يحتمل أن يشهده المستقبل المنظور ؛ وسوف تترتب آثار خطيرة على عدم قيام المجتمع الدولي بتنفيذ السياسات والتدابير الطويلة الأجل المتعلقة بالطاقة والرامية الى تنويع مصادرها وتخفيض استهلاكها .

٢٧ - وأكد عدد من الوفود وجوب إيلاء الاهتمام ، في تنفيذ برنامج عمل نيروبي ، للمشاريع العملية التي تعكس المهام ذات الأولوية المبينة في برنامج العمل والتي تأخذ في الاعتبار حاجات البلدان النامية . واقترح عدد من الوفود قيام الأمانة العامة بدراسة تجربة البلدان التي توجد لديها تكنولوجيات لتوفير الطاقة . وقال أحد الوفود إن مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، وإن كان لا يمكن لها أن تحل محل استخدام مصادر الطاقة التقليدية ، سوف تصبح مصادر تكميلية هامة بنهاية هذا القرن . واقترح أن يبذل المجتمع الدولي في المستقبل الجهد للجمع الأمثل بين أشكال الطاقة التقليدية والبديلة . وقال إنه لا يمكن التوصل الى حل ناجح لمشكلة الطاقة إلا بإقامة السلم والأمن من خلال نزع السلاح الفعال الذي يضمن إطلاق الموارد لاستخدامها في التنمية ، بما فيها تنمية مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة .

٢٨ - وأكدت وفود كثيرة الحاجة الى اتباع نهج متعدد التخصصات في تنفيذ برنامج عمل نيروبي بغية خلق الظروف الملائمة لتعجيل تنمية وتطبيق مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، والاستخدام الرشيد للطاقة ، وحماية البيئة ، والاستخدام الذي يجمع بين

مصادر متكاملة متنوعة للطاقة ، والحفظ الكفاء للطاقة . وحث عدد من الوفود المنظمات العاملة في ميدان مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة على إيلاء الاهتمام المناسب للأحوال والحاجات المتغيرة للمرأة في المناطق الريفية والحضرية على حد سواء .

٣٩ - وأورد عدد من الوفود تفاصيل عن أنشطة التعاون الشئشي التي تظطلع بها بلدانها مع البلدان النامية كجزء من تنفيذ برنامج عمل نيروبي . فقد شرعت بعض البلدان في تنفيذ برامج خاصة للطاقة ترمي الى تحسين إمدادات الطاقة في البلدان النامية والى مساعدتها في استغلال واستخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة على نحو كفاء ؛ وهذا يتطلب إجراء تحليل دقيق لقطاع الطاقة ، بما في ذلك توافر الموارد والهيكل الأساسية ؛ ويتطلب أيضا برامج في مجال نشر التكنولوجيات لتسخير واستخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة . وقامت بلدان أخرى بتمويل أو دعم برامج ومشاريع في ميدان مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة .

٤٠ - وأكد أحد الوفود أن التنفيذ الفعال لبرنامج عمل نيروبي يمثل عنصرا أساسيا في استراتيجية الانتعاش الاقتصادي لأفريقيا ، وأن بلدانا أفريقية قد حددت أنشطة لتشجيع تنمية مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، ولترشيد استخدام الطاقة . ويجسري إيلاء اهتمام خاص ، في مناطق دون اقليمية مختلفة في أفريقيا ، لتنمية واستخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، ولا سيما خشب الوقود . وأضاف أن النجاح في تنفيذ برنامج عمل نيروبي من شأنه أن يساهم في نجاح برنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في أفريقيا ، ١٩٨٦ - ١٩٩٠ . واقترح ذلك الوفد أن تنظر اللجنة ، في دورتها الخامسة ، في أزمة خشب الوقود . وذكرت وفود كثيرة أن أهداف برنامج عمل نيروبي لا تزال صالحة ولكن سرعة تنفيذه لم تبلغ المعدلات المتوقعة .

٤١ - وأشار أحد الوفود الى أن رسم وتنفيذ المشاريع والبرامج ضروريان لتنفيذ برنامج عمل نيروبي . وأضاف أن مشاريع وبرامج رسمت في عام ١٩٨٢ قبل إنشاء اللجنة (انظر A/AC.215/5) . ووافقت اللجنة في دورتها الأولى على مجموعة من المبادئ التوجيهية لإعداد المشاريع والبرامج ، وطلبت في دورتها الثانية إعداد مقترحات مشاريع جديدة واستكمال الموجود منها ، إذا اقتضى الأمر . وفي الدورة الثالثة ، المعقودة في عام ١٩٨٦ ، قدم الأمين العام معلومات عن تنفيذ المشاريع الوارد ذكرها في الوثيقة A/AC.215/5 وعن المقترحات المشاريع الجديدة المطروحة للتنفيذ (انظر A/AC.218/11) . إلا أن اللجنة لم تجر أية مناقشة مفصلة محددة ولم تتخذ قرارات بالنسبة لاتخاذ إجراءات في المستقبل . ويمكن للجنة أن تنظر في الوثيقة A/AC.218/11 في دورتها الرابعة ، وإذا لم يتح لها الوقت فإن الأمين العام يستطيع إعداد تقرير

يتضمن مقترحات مشاريع جديدة واستعراضا للتقدم المحرز في تنفيذ المقترحات المشاريعة السابقة كي تنظر اللجنة فيه في دورتها الخامسة . وقد طُلب الى اللجنة القيام بدراسة دقيقة وأن توفر التوجيه بحيث لا تخسر اللجنة وظيفتها هذه .

مشاريع القرارات A/AC.218/L.17 و L.19 و L.22

٤٢ - في الجلسة ٦ المعقودة في ٥ نيسان/ابريل ، قدم ممثل جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، بالنيابة عن اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وبلغاريا وبولندا وتشيكوسلوفاكيا وجمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية وجمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية والجمهورية الديمقراطية الالمانية ، التي انضمت إليها هنغاريا فيما بعد ، مشروع قرار معنوننا "تعزيز الأنشطة التي تظلع بها منظومة الامم المتحدة من أجل تنفيذ برنامج عمل نيروبي لتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة" (A/AC.218/L.17) ، فيما يلي نصه :

"إن اللجنة المعنية بتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة

والمتجددة ،

"إذ تحيط علما بقرار الجمعية العامة ١٧٨/٤٠ المؤرخ في ١٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٥ ، والمتعلق بتعزيز دور الامم المتحدة في ميدان التعاون الاقتصادي والعلمي - التكنولوجي والاجتماعي على الصعيد الدولي ،

"وإذ تشير إلى برنامج عمل نيروبي لتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة^(١) ، ولاسيما توصياته المتعلقة بتنمية واستغلال الطاقة الشمسية وطاقة الكتلة الاحيائية ،

"وإذ تشير أيضا إلى قرارها ١ (د - ٢) المؤرخ في ١٢ حزيران/يونيه ١٩٨٦ ، الذي قررت اللجنة بموجبه اعتماد منهج موضوعي الوجهة يتيح لها النظر بتمعق في موضوع محدد أو اثنين من المواضيع المدرجة في جدول أعمالها ،

(١) تقرير مؤتمر الامم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، نيروبي ، ١٠ - ٢١ آب/أغسطس ١٩٨١ (منشورات الامم المتحدة ، رقم المبيع A.81.I.24) الفصل الاول ، الفرع الف .

" ١ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخامسة مواضيع "تحويل الطاقة الشمسية مباشرة إلى طاقة كهربائية" و"استغلال المخلفات الزراعية والنفايات الحضرية في إنتاج الطاقة" ، للنظر فيهما تفصيلا ، و "دور مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة في التنمية الريفية المتكاملة" ؛

" ٢ - تطلب من الأمين العام أن يقدم إلى اللجنة في دورتها الخامسة تقريرا تحليليا على أساس دراسة متعمقة للمنجزات الحالية في مجالات تحويل الطاقة الشمسية مباشرة إلى طاقة كهربائية واستغلال المخلفات الزراعية والنفايات الحضرية في إنتاج الطاقة في الدول الأعضاء ، ودور مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة في التنمية الريفية المتكاملة ؛

" ٣ - تدعو الدول الأعضاء إلى تزويد الأمين العام ، بصفة دورية ، بمعلومات عن الحالة الراهنة وآخر التطورات في المجالات المذكورة أعلاه ، وأن تعمل أيضا على توسيع نطاق التعاون فيما يتعلق بتنمية التكنولوجيات المناظرة ؛

" ٤ - تطلب من الأمين العام أن يقدم إلى اللجنة في دورتها الخامسة تقريرا عن أنشطة منظومة الأمم المتحدة في ميدان مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة كما يتسنى للدول الأعضاء تحقيق الاستغلال الأمثل للخبرة المتراكمة ذات الصلة" .

٤٢ - وفي الجلسة ٧ المعقودة في ٦ نيسان/ابريل ، قدم ممثل تونس ، بالنيابة عن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي هي أعضاء في مجموعة ال ٧٧ ، مشروع قرار معنوننا "أساليب العمل" (A/AC.218/L.19) ، فيما يلي نصه :

"إن اللجنة المعنية بتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ،

"إذ تضع في اعتبارها قرار الجمعية العامة ١٧٨/٤٠ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ والمتعلق بتعزيز دور الأمم المتحدة في ميدان التعاون الاقتصادي والعلمي - التكنولوجي والاجتماعي على الصعيد الدولي ،

والذي اكدت فيه الجمعية العامة عزم الدول الاعضاء على تعزيز منظومة الامم المتحدة بوصفها إطارا للحوار البناء والجهود المشتركة في سبيل حل المشاكل الاقتصادية والعلمية - التكنولوجية والاجتماعية الدولية ، لا سيما المشاكل التي تواجه البلدان النامية ،

"وإذ تشير إلى برنامج عمل نيروبي لتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة^(١) ،

"وإذ تشير إلى قرار الجمعية العامة ٢٠٥/٤٠ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ والمتعلق بتنفيذ برنامج العمل الجديد الكبير للثمانينات لصالح أقل البلدان نموا ، ولا سيما التوصيات المتعلقة بالطاقة ، والسواردة في الجزء الثاني من الجزء 'اربعاء' من مرفق ذلك القرار ،

"وإذ تشير أيضا إلى قرار الجمعية العامة ١٧٠/٤١ المؤرخ في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ ، الذي أيدت فيه الجمعية العامة تقرير اللجنة المعنية بتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة عن دورتها الثالثة^(٢) ، بما في ذلك قرار اللجنة أن تعتمد نهجا موضوعي الوجهة لدوراتها التالية ، وذلك في نطاق ولايتها ودون أن تسعى إلى تحديد أولويات للعمل^(٣) ،

"وإذ تشير كذلك إلى مقرر الجمعية العامة ٤٢٩/٣٨ المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ ، ومقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٨٣/١٩٨٤ المؤرخ في ٢٧ تموز/يوليه ١٩٨٤ ، المتمثلين بالنظر ، كل سنتين ، في تقارير الهيئات الحكومية الدولية ،

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، نيروبي ، ١٠ - ٣١ آب/أغسطس ١٩٨١ ، (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع A.81.I.24) ، الفصل الأول ، الفرع ألف .

(٢) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والأربعون ، الملحق رقم ٤٤ (A/41/44) .

(٣) المرجع نفسه ، المرفق ، الفرع ألف ، القرار ١ (د - ٣) .

١" - تقرر أن تدرج في جدول الاعمال المؤقت لدورتها الخامسة موضوعي "إسهام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة في التنمية الريفيه المتكاملة" و "استغلال المخلفات الزراعية والنفايات الحضرية في إنتاج الطاقة" وذلك للنظر فيهما بالتفصيل ؛

٢" - تطلب من الامين العام إعداد تقرير تحليلي على أساس دراسة متعمقة لما تحقق في المرحلة الحالية من انجازات في الدول الاعضاء فيما يتعلق بالموضوعين المختارين ، لكي تنظر فيه اللجنة في دورتها الخامسة ؛

٣" - تدعو الدول الاعضاء ومؤسسات منظومة الامم المتحدة والمنظمات الاخرى المعنية إلى أن تعقد اجتماعات تقنية وعلمية لها صلة بالموضوعين الفنيين من شأنها أن تساهم في بحثهما بعمق ؛

٤" - تدعو الدول الاعضاء المهمة إلى ابلاغ اللجنة ، في دورتها الخامسة ، بما يجري لديها من أنشطة و/أو تقييمات عملية وعلمية فيما يتعلق بالموضوعين الفنيين المختارين ؛

٥" - تطلب من الامين العام أن يقدم تقريراً لتنظر فيه اللجنة في دورتها الخامسة عن الأنشطة التي تضطلع بها منظومة الامم المتحدة في هذا الصدد ، بغية تيسير وجود تبادل أكثر فعالية للمعلومات والخبرات فيما يتعلق بتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة" .

٤٤ - وفي الجلسة ٨ المعقودة في ٨ نيسان/ابريل ، قدم الرئيس ، على أساس مشاورات غير رسمية جرت بشأن مشروع القرارين A/AC.218/L.17 و L.19 ، مشروع قرار معنوناً "تعزيز الأنشطة التي تضطلع بها منظومة الامم المتحدة من أجل تنفيذ برنامج عمل نيروبي لتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة" (A/AC.218/L.22) ، ونقح شفويًا الفقرات ٢ و ٣ و ٤ بحذف كلمة "الاعضاء" الواردة بعد كلمة "الدول" .

٤٥ - وفي الجلسة ذاتها اعتمدت اللجنة مشروع القرار (A/AC.218/L.22) بصيغته المنقحة شفويًا (انظر المرفق ، القرار ا (د - ٤)) .

٤٦ - وفي ضوء اعتماد مشروع القرار A/AC.218/L.22 ، قام مقدمو مشروع القرارين A/AC.218/L.17 و L.19 بسحبهما .

خامسا - تشجيع تعبئة الموارد المالية المطلوبة

لتنفيذ برنامج عمل نيروبي

(البند ٤ من جدول الاعمال)

٤٧ - عرض ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تقرير مدير البرنامج عن الأنشطة التي يظلم بها البرنامج في ميدان مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة (A/AC.218/17 ، المرفق) . وقال إن المساعدة التقنية لا تمثل سوى نسبة صغيرة من مبلغ الـ ٣٦ بليون دولار الذي استثمر في ميدان مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة في البلدان النامية ، وأنه ينبغي أن ينظر إلى مدخلات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في هذا الجهد كعامل مساعد : فالمقصود منها اجتذاب واستخدام الموارد الاستثمارية في المستقبل بقدرة أكبر . وقال إن حساب الطاقة التابع للبرنامج الإنمائي استخدم كوسيلة لتعبئة الموارد للبرنامج المشترك بين البرنامج الإنمائي وإدارة قطاع الطاقة بالبنك الدولي ، وأن مكتب الطاقة في البرنامج الإنمائي قام بتعبئة ٣٠ مليون دولار موزعة على نحو ٦٠ مشروعا . وذكر أنه بينما ساعد مؤتمر نيروبي على زيادة الوعي بمسائل الطاقة ، فمن المؤسف أنه لم يجمع الموارد المالية المناسبة . وأبلغ اللجنة أن حساب طاقة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لم يتلق في سنواته الأربع الأولى سوى مساهمة صغيرة في موارده الأساسية ، وأن مدير البرنامج يقترح ، نظرا إلى هذه الحالة ، إغلاق مكتب الطاقة ودمج موارده ومسؤولياته بموارد ومسؤوليات صندوق الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية . ويقترح مدير البرنامج ذلك لكي يتسنى خفض التكاليف الإدارية وتحسين برنامج العلم والتكنولوجيا والأنشطة المتصلة بالطاقة . وحث المانحين على تقديم الموارد المالية التي تركز بالتحديد على أنشطة الطاقة ، بحيث يتمكن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من مساعدة البلدان النامية على الاستخدام الرشيد لموارد الطاقة .

٤٨ - وأعربت الوفود عن ترحيبها بتقرير الأمين العام عن تعبئة الموارد المالية والتنسيق بين الوكالات لتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة (A/AC.218/16) الذي ينظر فيه أيضا في إطار البند ٥ ، وبتقرير مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (A/AC.218/17 ، المرفق) . وذكرت وفود كثيرة أنه لم يتم حتى الآن تعبئة موارد كافية لتنفيذ برنامج عمل نيروبي . وعزا بعض الوفود ذلك إلى أن برنامج العمل لم يحدد أهدافا مالية قابلة للتقييم . وشدد كثير من الوفود على أنه يجب بذل الجهود لتعزيز الآليات في منظومة الأمم المتحدة من أجل تعبئة الموارد المالية . وذكر كثير من الوفود أنه ينبغي مضاعفة الجهود لتعبئة الموارد المالية . وينبغي

بذل جهود تمويلية جبارة من خلال القنوات الشئائية والمتعددة الاطراف والمشاريع التعاونية . وأشارت وفود كثيرة بقلق إلى أن موارد حساب الطاقة التابع لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي تنفذ ، وشدت على ضرورة تغذيتها .

٤٩ - وذكر أحد الوفود أن عدم وجود دلالة واضحة لافاق توفر الموارد يمثل عقبة بالنسبة لإعداد البرامج والمشاريع ، ولكنه لا يمكن اتاحة أي موارد في غياب برامج ومشاريع جيدة الاعداد - أنها حلقة مفرغة . وكان من رأي كثير من الوفود أن انخفاض مستوى المساهمات المالية لتنفيذ برنامج عمل نيروبي من دلالات عدم التزام المجتمع الدولي .

٥٠ - وذكر كثير من الوفود أن الاجتماعات الاستشارية تمثل آلية لتعبئة الموارد المالية لأغراض تنفيذ برنامج العمل . وأوضح أحد الوفود أنه لا توجد في برنامج العمل أهداف مالية ، حيث ذكر أنه توجد بالفعل آليات مناسبة داخل منظومة الأمم المتحدة . وأكد الوفد نفسه أنه إذا كانت الموارد المالية قيذا على وضع المشاريع ، فإنه يجب على اللجنة عندئذ أن تولي مزيدا من الاهتمام لآليات مثل الاجتماعات الاستشارية التي تعقد على الصعد العالمية والاقليمية والوطنية . وذكر هذا الوفد أنه لا يعلم المدى الذي وصلت اليه فعالية الاجتماعات الاستشارية في تعبئة الموارد الاضافية ، بيد أنه يرى أنه ينبغي عقد جولة جديدة من الاجتماعات ، لكن بأعمال تحضيرية أفضل . وحسب الوكالات علي ايفاد صنّاع القرارات الى الاجتماعات ، ودعا الحكومات إلى أن تشترك فيها ، وناشد المانحين دعم الآلية الاستشارية وتزويدها بالموارد . ويقتضي الأمر ، في هذا السياق ، وضع نهج ابداعية ومبتكرة لتنشيط الآلية الاستشارية ، وذكر أنه ربما يمكن لهذه الاجتماعات أن تركز على مصدر محدد من مصادر الطاقة أو التكنولوجيا . كما شدد الوفد على ضرورة ايجاد اجراء لمتابعة الاجتماعات . وذكر وفد آخر أنه لا ينبغي اعتبار الاجتماعات الاستشارية الوسيلة الوحيدة أو الأهم لتعبئة موارد اضافة . ومع ذلك أضاف أن الاجتماعات الاستشارية قد حققت الهدف المتمثل في تعيين مجالات العمل وتيسير التنسيق . وعلاوة على ذلك قال وفد آخر أنه ينبغي ألا يؤدي عقد هذه الاجتماعات إلى أي نفقات اضافة من الميزانية العادية للأمم المتحدة .

سادسا - التنسيق فيما بين الوكالات لتنفيذ
خطة عمل نيروبي

(البند ٥ من جدول الاعمال)

٥١ - رحبت الوفود بتقرير الامين العام عن تعبئة الموارد المالية والتنسيق فيما بين الوكالات لتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة (A/AC.218/16) . وقالت وفود كثيرة إنه يلزم تحسين تنسيق الانشطة في ميدان مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، وان ثمة أهمية قصوى لمسألة التنسيق فيما بين الوكالات لتنفيذ برنامج عمل نيروبي على نحو فعال ولتجنب التداخلات بين أنشطة منظومة الأمم المتحدة . وأيدت وفود كثيرة التدابير المتخذة من أجل زيادة التنسيق فيما بين الوكالات داخل منظومة الأمم المتحدة . وكان من رأيها أيضا أنه ينبغي إيلاء اهتمام خاص لطرق ووسائل كفالة التنسيق الدولي السليم فيما بين الوكالات في ميدان مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، واستخدام الموارد المتاحة على أفضل وجه .

٥٢ - وقال أحد الوفود إنه ينبغي أن يُزاد الناتج الصادر عن الفريق المشترك بين الوكالات والمعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، وأنه ينبغي أن يركّز على إزالة التداخلات والاضطاع بالمهام العملية ذات الأولوية من أجل تعزيز الدور التنسيقي للجنة . وطالب نفس الوفد بتحسين أعمال وحدات الامانة العامة التي تتناول موضوع الطاقة . وقال وقد أقر إن التنسيق فيما بين الوكالات بالأمم المتحدة لا يتم بالفعالية المنشودة .

سابعا - البحث والتطوير والبيان العملي ونظم المعلومات
في ميدان مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة

(البند ٦ من جدول الاعمال)

٥٢ - رحبت الوفود بتقرير الامين العام عن أنشطة منظومة الأمم المتحدة في مجالات البحث والتطوير والبيان العملي ونظم المعلومات في ميدان مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة (A/AC.218/13) الذي أوضح أهمية الدور الذي تقوم به المنظومة . وأعطى التقرير ، الذي لخص الأنشطة التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة ، إطار عمل له قيمته لأعمال المنظومة في هذا الميدان . وبيّن التقرير أيضا الاتجاهات السائدة والسياسات المتبعة في تنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، والصعوبات

التي تواجهها البلدان النامية في هذه المجالات . وكان موضوعا التقرير على جانب من الأهمية وقد تم تعريفهما في مؤتمر نيروبي بوصفهما من مجالات العمل ذات الأولوية . على أن وفودا كثيرة قالت إن أنشطة عديدة ذات صلة يجري الاضطلاع بها خارج نطاق منظومة الأمم المتحدة ، وأعربت تلك الوفود عن أملها في أن تتوفر المعلومات المتعلقة بالخبرة الوطنية في مجالي الموضوعين خلال الدورة ، مما يمكن اللجنة من تحديد الاجراء الذي ينبغي اتخاذه بالنسبة للموضوعين . وقالت بعض الوفود إن التقرير درس الجوانب العلمية للبحث والتنمية والبيان العملي ، ولكنه لم يدرس الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والادارية ، وهي جوانب ذات أهمية كبيرة .

٥٤ - وأكد أحد الوفود الحاجة إلى بذل جهود مطردة ومستمرة لتعزيز التعاون الدولي في مجالي البحث والتنمية ، وفي بناء نظم المعلومات ، وأضاف أن هناك حاجة ملحة لاستغلال المصادر التقليدية للطاقة في البلدان النامية بمزيد من الفعالية . وقال وقد آخراً ، في معرض الإشارة إلى دور الحكومات المستمر في الإسهام في بعض مجالات البحث والتنمية وتشجيعها إنه ينبغي السعي إلى تشجيع التكنولوجيات الجديدة وذلك باشتراك الخبراء الصناعيين في مرحلتي الاستعراض والتخطيط .

٥٥ - وقال أحد الوفود إن التقرير يسرد أساسا أنشطة منظومة الأمم المتحدة . ولا يشتمل على تحليل متعمق لطبيعة الأنشطة بما في ذلك أوجه النجاح والاختفاق . وأضاف أن هذا يقلل من جودة التقرير . وقال وقد آخراً إن تغطية البحث والتنمية والبيان العملي كانت ستكون أكثر فائدة لو أن الأنشطة قسّمت إلى فئتين : الفئة التي يظلمع بها في البلدان النامية ، والفئة التي يظلمع بها داخل المنظومة . وقال وقد آخراً إن معظم الأنشطة الوارد ذكرها في التقرير في مجالي البحث والتطوير تتركز على التكنولوجيات المتطورة المستخدمة في البلدان المتقدمة النمو ، واقترح أن تحظى التكنولوجيات الأقل تطورا المستخدمة في البلدان النامية بالأولوية مستقبلا ، وأضاف أنه ينبغي إيلاء اهتمام خاص لتكييف التكنولوجيات المتطورة تبعا للظروف الخاصة السائدة في البلدان النامية .

٥٦ - وأشاد أحد الوفود بالنهج الجديد المتمثل في التركيز على مواضيع منتقاة لدراستها بالتفصيل ، وقال إن هذه الممارسة قد يكون لها أثر إيجابي على تنفيذ برنامج عمل نيروبي . واقترح الوفد ذاته النظر في موضوعين خلال الدورة الخامسة : (١) تحويل الطاقة الشمسية مباشرة إلى كهرباء (ب) استغلال المخلفات الزراعية في إنتاج الغاز الحيوي .

٥٧ - وأعربت وفود كثيرة عن قلقها للتدهور الملاحظ خلال العقد في ميزانيات البحث والتطوير في البلدان المتقدمة النمو ، لأن ذلك يمثل مشكلة خطيرة بالنسبة لحالة الطاقة مستقبلا . وأكدت بعض الوفود أهمية كفاءة التقبل الاجتماعي بوصفه جزءا لا يتجزأ من عملية إدخال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة . وقالت تلك الوفود إنه نظرا لتوفر قدر كبير من الخبرة بالفعل في البلدان النامية ، فثمة امكانية كبيرة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب في الأنشطة التي تدخل في ميدان مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ؛ وأعربت تلك الوفود عن اعتقادها أنه ينبغي للجان الاقليمية أن تقوم بدور أكثر فعالية في دعم ذلك التعاون .

٥٨ - وقالت وفود كثيرة إن الاستغلال الأمثل لنظم المعلومات الموجودة في ميدان مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة يمكن أن يسهم إسهاما مهما في حل مشاكل الطاقة المقبلة في جميع أنحاء العالم . وتبين لبعض الوفود أن قائمة نظم المعلومات خارج منظومة الأمم المتحدة لها قيمة كبيرة . وأعرب أحد الوفود عن ضرورة استبعاد بعض نظم المعلومات ذات الصلة بالطاقة داخل منظومة الأمم المتحدة وتنسيق الأنشطة داخل المنظومة بشكل أفضل . وقالت وفود كثيرة إن الاقتراح الوارد في تقرير الأمين العام بشأن عقد اجتماع لفريق خبراء مخصص يتولى إعداد توصيات محددة بشأن المواضيع المتعلقة بنظم المعلومات جدير بالدراسة . وطلبت بعض الوفود معلومات اضافية تبرر الحاجة إلى عقد مثل هذا الاجتماع . وكرر أحد الوفود تأكيد الاهتمام الكبير الذي يولييه لعمى الأمم المتحدة في مجال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، واقتراح أن يستضيف اجتماعا بشأن توفير المعلومات المتعلقة بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة .

٥٩ - وأشارت وفود كثيرة إلى ما توليه من اهتمام لتعيين مراكز تنسيق وطنية حتى تطلع اللجنة من خلالها على مدى تنفيذ برنامج عمل نيروبي . ودعت هذه الوفود مراكز التنسيق إلى الاستمرار في عملها المتعلق بجمع وتحليل المعلومات المتعلقة بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، وطلبت من البلدان أن تواصل تزويد الامانة العامة بمسا طلبته من معلومات .

٦٠ - ورحبت الوفود باستنتاجات وتوصيات ندوة الخبراء الرفيعي المستوى المتعلقة بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة (A/AC.218/14 ، المرفق) باعتبارها مبررا للاستمرار في الدراسة بهدف تحويلها إلى واقع عملي . وقالت وفود كثيرة إن التوصية بإقامة شبكة من المراكز الدولية المتعلقة بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة في البلدان النامية من شأنها تشكيل نواة لتنمية نظم المعلومات في تلك البلدان . إذ المفروض أن تظلع المراكز المقترحة بعملية الوصل فيما بين المؤسسات الوطنية القائمة وأن تحسن نوعية هذه المؤسسات . وهذا من شأنه التقليل من التداخل والازدواج

في البحوث وتعزيز تنسيق الأنشطة . وينبغي تحويل المؤسسات الموجودة في البلدان النامية ، التي عملت بنجاح فترة طويلة في الميادين المتخصصة للتكنولوجيات المتمثلة بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، إلى مراكز من هذا القبيل ، وهذا خليق بأن يؤدي إلى إيجاد نهج جامع بين عدة اختصاصات في ميدان الأنشطة المستقبلية . وهذه المراكز يمكن ادماجها في شبكة مستقبلية لتنفيذ مشاريع محددة . وقد أبلغت الوفود أنه يجري إعداد وثيقة مشاريعية لإجراء دراسة استقصائية عن جدوى إنشاء المراكز المقترحة .

٦١ - وأيّدت الوفود الاقتراح الداعي إلى جمع وتحليل وتوزيع المعلومات ، على أساس منتظم ، عن المشاريع الناجحة أو التي لم تصب نجاحا ملحوظا في ميدان مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة . ووافقت وفود كثيرة على الملاحظة التي مؤداها أن التعاون الدولي في تنفيذ الأنشطة في ميدان مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة أمر ضروري ؛ وأن الحكومات ينبغي أن تهيئ من الظروف ما يشجع الصناعة والمصالح الخاصة ؛ لتصبح لها يد أطول في تنمية مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة وتصنيعها وتنجيرها وتطبيقها ونشرها . وأيّدت وفود كثيرة الحاجة إلى الاهتمام بالنواحي الثقافية والاجتماعية والمؤسسية المتمثلة بتنمية الطاقة ، وكذلك الحاجة إلى إشراك المرأة في تخطيط وتنفيذ المشاريع في ميدان مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، بما فيها اختيار التكنولوجيات وتطويرها . وأعربت وفود كثيرة عن مساندتها لتدابير السياسة التي سردتها الندوة والتي يتعيّن على الحكومات أن تضطلع بها في مجالات التعريفات ، وتسعير الطاقة ، والخوافز والقواعد والمعايير المحددة ، وتهيئة بيئة مناسبة للصناعات الصغيرة والخدمات والهيكل الأساسية والائتمان . ووافقت وفود كثيرة على أنه لم يكن هناك اهتمام كاف بأنشطة المتابعة المتمثلة بالمشاريع المتعلقة بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة بعد انشائها .

٦٢ - وقدمت وفود كثيرة بيانات تفصيلية عن الأنشطة الوطنية في ميدان مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة . فأوردت وصفا لأنشطة محددة تشمل بالبحث والتطوير والبيان العملي في مجالات من قبيل الطاقة الشمسية والريحية والحرارية الأرضية والمائية والكتلة الاحيائية ، بما في ذلك تطبيق التكنولوجيات في هذه المجالات . وعرضت وفود كثيرة معلومات عن المؤسسات الوطنية التي تضطلع بأعمال البحث والتطوير والبيان العملي . فهذه الأنشطة تبيّن ما توليه البلدان من اهتمام لتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، ولاسيما للموضوعين اللذين تنظر اللجنة فيهما . وقالت وفود عدد من البلدان النامية إن بلدانها قد زادت من جهودها في ميدان مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة وأن التطبيقات يجري التوسع فيها . ويجري بالفعل استغلال بعض التكنولوجيات على نطاق تجاري ، في حين أن البعض الآخر أصبح في الواقع منافسا

لتكنولوجيات مصادر الطاقة التقليدية . وفي قلة من البلدان النامية ، اقيمت هياكل أساسية صناعية لتطبيق استخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة . وأعربت وفود عدد من البلدان المتقدمة النمو عن استعدادها لمواصلة التعاون الثنائي مع البلدان النامية وإشراكها في الخبرة التي اكتسبتها في ميدان مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة . وذكر أن بعضا من البلدان قد شرع بالفعل في الاضطلاع بأنشطة تعاونية ثنائية ومتعددة الاطراف . وهذه الأنشطة تتضمن تدريب مواطنين من البلدان النامية في مختلف مجالات مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، وتوفير خدمات الخبراء ، وتقديم القروض لتمويل كل من الاستثمارات العامة والخاصة في هذه الميدان .

٦٣ - وقالت وفود عدد من البلدان النامية إن بلدانها قد أتمّت اتخاذ خطوات لادخال تطوير وتطبيق مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة في البرامج الشاملة للطاقة الوطنية . ويجري حاليا وضع تنفيذ المبادئ التوجيهية المتعلقة بسياسات الطاقة الوطنية التي تتضمن برامج كبيرة تكفل تسخير واستغلال واستخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة .

٦٤ - وقدمت الوفود أيضا وصفا للأنشطة المتملة بنظم المعلومات . وشددت وفود كثيرة على أهمية تبادل المعلومات المتعلقة بالتنمية الوطنية لمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، وعرضت معلومات عن المؤسسات الوطنية العاملة في قواعد بيانات نظم المعلومات أو المتعاملة معها . وذكرت وفود عدد من البلدان النامية أن بلدانها قد شرعت في الاضطلاع ببرامج ترمي إلى تحسين جمع وتحليل ونشر المعلومات المتمثلة بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة .

مشروعا القرارين A/AC.218/L.18 و L.23

٦٥ - في الجلسة ٧ المعقودة في ٦ نيسان/ابريل ، قدم ممثل تونس ، بالنيابة عن الدول الاعضاء في الامم المتحدة التي هي اعضاء في مجموعة ال ٧٧ ، مشروع قرار معنوناً "إجراءات المتابعة المتعلقة بالبحث والتطوير والبيان العملي ونظم المعلومات" (A/AC.218/L.18) ، فيما يلي نصه :

"إن اللجنة المعنية بتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة

والمتجددة ،

"إذ تشير إلى برنامج عمل نيروبي لتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة (١) ،

"وإذ تشير أيضا إلى قرار الجمعية العامة (١٧٠/٤١) المؤرخ في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ ، الذي أيدت فيه اللجنة المعنية بتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة عن دورتها الثالثة (٢) ، بما في ذلك قرار اعتماد نهج موضوعي الوجهة لدوراتها التالية ، وذلك في نطاق ولايتها ودون أن تسمى إلى تحديد أولويات للعمل (٣) ،

١ - ترحب بإنعقاد ندوة الخبراء الرفيعة المستوى المتعلقة بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، في كاستيلفاندولفو بايطاليا ، في الفترة من ٥ إلى ٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٧ ، وتحيط علما مع التقدير بتقريرها (٤) ؛

٢ - تدعو إلى التنفيذ الفعلي لنتائج وتوصيات الندوة التي تهدف إلى إعطاء زخم جديد لتنفيذ برنامج عمل نيروبي ؛ وهذه التوصيات تتضمن ما يلي :

"(١) في الأجل القصير ، الاضطلاع بأنشطة في مجالات الاستخدام الكفء للطاقة ، وتحديد الحالات الناجحة ، وتحديد الابتكارات 'العتبية' ، وتعزيز المشاريع المشتركة في البلدان النامية ؛

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، نيروبي ، ١٠ - ٢١ آب/أغسطس ١٩٨١ (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع A.81.I.24) ، الفصل الأول ، الفرع ألف .

(٢) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والأربعون ، الملحق رقم ٤٤ (A/41/44) .

(٣) المرجع نفسه ، المرفق ، الفرع ألف ، القرار ١ (د - ٣) .

(٤) A/AC.218/14 ، المرفق .

"(ب) في الاجل الطويل ، درامة جدوى إنشاء شبكة من مراكز التفوق ذات النطاق الدولي في مجال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ؛

"٣ - تدعو إلى إنعقاد فريق خبراء مخصص لإعداد توصيات محددة بشأن نظم المعلومات المتعلقة بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة على أساس المعلومات التي تقدمها الوفود خلال الدورة الحالية للجنة وغيرها من المعلومات ذات الصلة بالموضوع ؛

"٤ - تطلب إلى الأمين العام أن يعزز اجراءات المتابعة السالفة الذكر وأن يقدم إلى اللجنة في دورتها الخامسة تقريراً عن التقدم المحرز" .

٦٦ - وفي الجلسة ٨ المعقودة في ٨ نيسان/ابريل ، قدم الرئيس ، على أساس مشاورات غير رسمية جرت بشأن مشروع القرار A/AC.218/L.18 ، مشروع قرار معنوناً "اجراءات المتابعة المتعلقة بالبحث والتطوير والبيان العملي ونظم المعلومات" (A/AC.218/L.23) .

٦٧ - وفي هذه الجلسة تلا أمين اللجنة التنقيحات التالية :

(أ) في الفقرة ٢ ، أدرجت لفظة "التالية" بعد عبارة "للمقترحات" ؛

(ب) في الفقرة ٢ (ب) ، حذفت لفظة "انشاء" الواردة قبل عبارة "شبكة كاملة" ؛

(ج) في الفقرة ٣ ، استعيف عن عبارة "تدعو إلى انعقاد" الواردة قبل عبارة "فريق خبراء مخصص" بعبارة "تطلب إلى الأمين العام أن يقوم ، بالتشاور مع الدول المهمة بالأمر ، بعقد" ؛

(د) نقتح الفقرة ٤ ، ونصها :

"تطلب إلى الأمين العام أن يظلع باجراءات المتابعة السالفة الذكر وأن يقدم إلى اللجنة في دورتها الخامسة تقريراً عن التقدم المحرز ، وذلك دون تحميل الميزانية العادية للأمم المتحدة بأية تكلفة اضافية"

فأصبح نصها كما يلي :

"تطلب إلى الأمين العام أن يعزز اجراءات المتابعة السالفة الذكر دون تحميل الميزانية العادية للأمم المتحدة بأية تكلفة اضافية ، وأن يقدم إلى اللجنة في دورتها الخامسة تقريراً عن التقدم المحرز" .

٦٨ - وفي الجلسة ذاتها اعتمدت اللجنة مشروع القرار (A/AC.218/L.23) بصيغته المنقحة شفويًا (انظر المرفق ، القرار ٢ (د - ٤)) .

٦٩ - وفي ضوء اعتماد مشروع القرار A/AC.218/L.23 ، قام مقدمو مشروع القرار A/AC.218/L.18 بسحبه .

شامنا - استنتاجات وتوصيات اللجنة

(البند ٨ من جدول الاعمال)

A/AC.218/L.24 و A/AC.218/L.20

٧٠ - في الجلسة ٧ المعقودة في ٦ نيسان/ابريل ، قدم ممثل تونس ، بالنيابة عن الدول الاعضاء في الامم المتحدة التي هي أعضاء في مجموعة ال ٧٧ ، مشروع الاستنتاجات والتوصيات الوارد في الوثيقة A/AC.218/L.20 ، ونصه كما يلي :

"١ - شددت اللجنة على أهمية التنفيذ التام لبرنامج عمل نيروبي لتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة بهدف الاسهام في تلبية احتياجات البلدان النامية والمتقدمة النمو في الطاقة . وركزت اللجنة على الدور الحيوي الذي ينبغي أن تؤديه منظومة الامم المتحدة . كما شددت على ما للتعاون الدولي من أهمية في مساعدة البلدان النامية في الجهود التي تبذلها في مجال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة وفقا لخططها وأولوياتها الوطنية .

٣" - وقد تطلب تنفيذ برنامج العمل من منظومة الأمم المتحدة بذل جهود مكثفة ومستمرة عن طريق إعداد وتنفيذ البرامج والمشاريع المتسقة مع الخطط والأولويات الوطنية . ومن المطلوب لتلبية هذا الغرض القيام بعملية عرض مقترحات لأطوار متتالية من المشاريع والبرامج . وقد تطلب من منظومة الأمم المتحدة القيام ، في كل دورة من دورات اللجنة ، بإعداد تقرير يتضمن مقترحات بمشاريع جديدة ومعلومات مستكملة عن المشاريع القائمة ، إذا لزم الأمر ، بالإضافة إلى معلومات عن حالة تنفيذ مجموعة المشاريع والبرامج السابقة .

٣" - وإدراكا لأهمية تبادل المعلومات الفعال من أجل رصد تنفيذ برنامج العمل ، دعت اللجنة الدول الأعضاء إلى توفير بيانات عن الأنشطة الوطنية المضطلع بها في مجال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، وتقديم تلك البيانات إلى المسؤولين عن المعلومات في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدولية في الأمانة العامة للأمم المتحدة .

٤" - وشددت اللجنة على أهمية القيام بالتعبئة الفعالة للموارد المالية اللازمة لتنفيذ برنامج العمل . ولهذا الغرض ينبغي القيام بتعبئة موارد مالية إضافية عن طريق الآليات المالية الموجودة داخل منظومة الأمم المتحدة ، وتشمل حساب الطاقة التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي .

٥" - وركزت اللجنة على أهمية الاجتماعات الاستشارية كآلية لتعبئة موارد مالية إضافية . وبهذا الصدد ، أوصت اللجنة بإنجاز الأعمال التحضيرية اللازمة لعقد الاجتماعات الاستشارية والقيام بأعمال المتابعة المناسبة بغية تعزيز فعالية هذه الاجتماعات في تعبئة الموارد المالية . وأوصت اللجنة بإيلاء الاعتبار للنهج الابتكارية في عملية التحضير وفي نطاق الاجتماعات . وبهذا الصدد ، وبالإضافة إلى الاجتماعات المعقودة على الصعيد الوطني والاقليمي والعالمي ، ركزت اجتماعات أخرى على مصادر معينة للطاقة وعلى تكنولوجيات محددة أو تطبيقات معينة ، ويمكن أيضا النظر في إعادة تنفيذ مشاريع إقليمية ناجحة على الصعيد الاقليمي . وقد تطلب من الأمين العام تقديم تقرير إلى اللجنة في دورتها الخامسة عن التقدم المحرز .

٦" - وأكدت اللجنة من جديد أهمية التنسيق الفعال داخل منظومة الأمم المتحدة من أجل تنفيذ برنامج العمل . وقد تطلب إلى الفريق المشترك بين

الوكالات والمعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة تكثيف جهوده لتعزيز وتنسيق الأنشطة داخل منظومة الأمم المتحدة . وطلب من الأمين العام تقديم تقرير إلى اللجنة في دورتها الخامسة عن التقدم المحرز" .

٧١ - وفي الجلسة ٨ المعقودة في ٨ نيسان/أبريل ، قدم الرئيس الوثيقة A/AC.218/L.24 التي تتضمن مشروع استنتاجات وتوصيات وضع على أساس مشاورات غير رسمية جرت بشأن الوثيقة A/AC.218/L.20 .

٧٢ - وفي الجلسة ذاتها اعتمدت اللجنة الاستنتاجات والتوصيات الواردة في A/AC.218/L.24 ، وهي معروضة أدناه :

١" - شددت اللجنة على أهمية التنفيذ التام لبرنامج عمل نيروبي لتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة بهدف الاسهام في تلبية احتياجات البلدان النامية والمتقدمة النمو من الطاقة . وركزت اللجنة على الدور الحيوي الذي ينبغي أن تؤديه منظومة الأمم المتحدة . كما شددت على ما للتعاون الدولي من أهمية في مساعدة البلدان النامية في الجهود التي تبذلها في مجال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة وفقا لخططها وأولوياتها الوطنية .

٣" - وقد تطلب تنفيذ برنامج العمل من منظومة الأمم المتحدة بذل جهود مكثفة ومستمرة عن طريق إعداد وتنفيذ البرامج والمشاريع المتسقة مع الخطط والأولويات الوطنية . ومن المطلوب ، لهذا الغرض ، القيام بعملية عرض مقترحات لاطوار متتالية من المشاريع والبرامج . وقد طلب من منظومة الأمم المتحدة القيام ، في كل دورة من دورات اللجنة ، بإعداد تقرير يتضمن مقترحات بمشاريع جديدة ومعلومات مستكملة عن المشاريع القائمة ، إذا لزم الأمر ، بالإضافة إلى معلومات عن حالة تنفيذ مجموعة المشاريع والبرامج السابقة .

٢ - وإدراكا لأهمية تبادل المعلومات الفعال من أجل رصد تنفيذ برنامج العمل ، دعت اللجنة الدول الاعضاء المهمة بالأمر إلى توفير بيانات مناسبة عن الأنشطة الوطنية المظطلع بها في مجال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، وتقديم تلك البيانات إلى المسؤولين عن المعلومات في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدولية في الأمانة العامة للأمم المتحدة .

٤" - وشددت اللجنة على أهمية القيام بالتعبئة والاستغلال الفعّالين للموارد المالية اللازمة لتنفيذ برنامج العمل . وشددت أيضا على أهمية الاستغلال الفعال للموارد المالية المعبأة بالفعل . ولهذا الغرض ينبغي القيام بتعبئة موارد مالية إضافية عن طريق الآليات المالية الموجودة داخل منظومة الأمم المتحدة ، وتشمل صندوق الأمم المتحدة الاستثماري لمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة وحساب الطاقة التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي .

٥" - وركزت اللجنة على أهمية الاجتماعات الاستشارية كآلية لتعبئة موارد مالية إضافية . وبهذا الصدد ، أوصت اللجنة بإنجاز الأعمال التحضيرية اللازمة لعقد الاجتماعات الاستشارية والقيام بأعمال المتابعة المناسبة ، بغية تعزيز فعالية هذه الاجتماعات في تعبئة الموارد المالية . وأوصت اللجنة بإيلاء الاعتبار للنهج الابتكارية في عملية التحضير وفي نطاق الاجتماعات . وبهذا الصدد ، وبالإضافة إلى الاجتماعات المعقودة على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي ، ركزت اجتماعات أخرى على مصادر معينة للطاقة وعلى تكنولوجيات محددة أو تطبيقات معينة ، ويمكن أيضا النظر في إعادة تنفيذ مشاريع إقليمية ناجحة على الصعيد الإقليمي . وقد طلب من الأمين العام تقديم تقرير إلى اللجنة في دورتها الخامسة عن التقدم المحرز .

٦" - وأكدت اللجنة من جديد أهمية التنسيق الفعال داخل منظومة الأمم المتحدة من أجل تنفيذ برنامج العمل . وقد طلب إلى الفريق المشترك بين الوكالات والمعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة تكثيف جهوده لتعزيز وتنسيق الأنشطة داخل منظومة الأمم المتحدة . وطلب من الأمين العام تقديم تقرير إلى اللجنة في دورتها الخامسة عن التقدم المحرز .

٧٣ - وفي ضوء اعتماد الاستنتاجات والتوصيات الواردة في الوثيقة A/AC.218/L.24 ، قام مقدمو الوثيقة A/AC.218/L.20 بسحبها . الوثائق A/AC.218/L.21 و Corr.1 و Rev.1 .

ثامنا - تقرير اللجنة المعنية بتنمية واستغلال مصادر الطاقة
الجديدة والمتجددة إلى لجنة المجلس الاقتصادي والاجتماعي
الخاصة المعنية باجراء دراسة متعمقة لهيكل ووظائف
الجهاز الحكومي الدولي للأمم المتحدة في الميدانين
الاقتصادي والاجتماعي

٧٤ - في الجلسة ٦ المعقودة في ٥ نيسان/ابريل ، قدم نائب الرئيس ، الوشيقة
A/AC.218/L.21 و Corr.1 المتعلقة بتقرير اللجنة الى لجنة المجلس الاقتصادي
والاجتماعي الخاصة المعنية باجراء دراسة متعمقة لهيكل ووظائف الجهاز الحكومي
الدولي للأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي ، ونصها كما يلي :

١" - عملا بمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١١٢/١٩٨٧ المؤرخ في ٦
شباط/فبراير ١٩٨٧ ومقرر الجمعية العامة ٤٢١/٤٢ المؤرخ في ١٤ كانون
الاول/ديسمبر ١٩٨٧ ، أجرت اللجنة المعنية بتنمية واستغلال مصادر الطاقة
الجديدة والمتجددة استعراضا لادائها بغية تقديم آرائها ومقترحاتها بشأن
كيفية تحسين تنفيذ ولايتها .

٢" - ومن المفهوم أنه سبق للجنة الخاصة أن أجرت جولة من المناقشات حول
أداء اللجنة . غير أنه مما يذكر أن اللجنة الخاصة أجرت تلك الجولة دون أن
تستفيد في ذلك بتقرير من اللجنة ذاتها عن أداء اللجنة ، يتضمن مقترحات
بشأن تحسين هذا الأداء . ومع أخذ ذلك في الاعتبار يقدم هذا التقرير الذي
يتضمن آراء الخبراء المشاركين في الدورة الرابعة .

٣" - لقد عقد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة
والمتجددة في نيروبي في آب/أغسطس ١٩٨١ . واعتمد المؤتمر برنامج عمل نيروبي
لتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة . ويقدم هذا البرنامج -
الذي يمثل الوشيقة الرئيسية المتفق عليها دوليا في هذا المجال - إطارا لما
يمكن اتخاذه من اجراءات متضافرة من أجل ترويج واستغلال مصادر الطاقة
الجديدة والمتجددة ، بغية تلبية الاحتياجات العالمية من الطاقة في المستقبل
عن طريق تعزيز التعاون الدولي في ميدان البحث والتطوير ، وتعبئة الموارد
المالية الاضافية ، وتهيئة الفرصة - من خلال الجهود التعاونية الدولية -
لتبادل المعلومات والتدريب وفقا للخطة والاولويات الوطنية .

٤" - ويقضي برنامج عمل نيروبي بوضع ترتيبات مؤسسية ، بما في ذلك تعيين هيئة حكومية دولية ، وآليات للتنسيق ، وفرق عمل لتنفيذ برامج ومشاريع معينة ، ودعم في ميدان خدمات السكرتارية . وفي حين تقدم المؤتمر بتوصيات بشأن مهام الهيئة الحكومية الدولية ، فإنه لم يتمكن من حل مسألة تعيين الهيئة (جديدة أو قائمة) التي سيعهد إليها بمهام المتابعة .

٥" - وقد استطاعت الجمعية العامة ، في قرارها ٢٥٠/٢٧ ، حل مسألة الترتيبات المؤسسية وذلك بأن قررت انشاء لجنة حكومية دولية تعنى بتنمية واستغلال موارد الطاقة الجديدة والمتجددة .

٦" - وتجتمع اللجنة مرة كل عامين ، في السنوات الزوجية .

٧" - وترفع اللجنة تقاريرها وتوصياتها إلى الجمعية العامة عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي له أن يقدم إلى الجمعية العامة ما قد يراه ضروريا من تعليقات على التقارير . وقد أحال المجلس تقارير اللجنة حتى الآن دون تعليقات موضوعية . وأيدت الجمعية العامة استنتاجات اللجنة وتوصياتها وقراراتها .

٨" - وقد أسند إلى اللجنة عدد من المهام ، ولاسيما رصد تنفيذ برنامج عمل نيروبي وأنشطة منظومة الأمم المتحدة في هذا الشأن ، والتوصية بالمبادئ التوجيهية للسياسة التي تتبعها مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، وصياغة خطط وبرامج عملية المنحى والتوصية بها لتنفيذ البرنامج ، وتشجيع تعبئة الموارد المالية اللازمة لتنفيذ البرنامج .

٩" - وقد اضطلعت اللجنة بمسؤوليتها فيما يتعلق بتوفير المبادئ التوجيهية لتنفيذ البرنامج بطريقة فنية وشاملة . وتم وضع إطار عمل أولي لمنظومة الأمم المتحدة ، وقدمت مبادئ توجيهية لإعداد مشاريع وبرامج عملية على أساس الأولويات الواردة في البرنامج . وبغية تحقيق الاستمرارية لجهود منظومة الأمم المتحدة ، قدمت أيضا مبادئ توجيهية لاستكمال مقترحات المشاريع القائمة وإعداد مقترحات جديدة إذا لزم الأمر . وتوخيا لزيادة فعالية أعمال اللجنة ، يجري التركيز على عدد محدود من المجالات الرئيسية في كل دورة .

١٠" - وقد حددت الجمعية العامة في قرارها ٢٥٠/٢٧ ترتيبات الدعم في ميدان خدمات السكرتارية . ويتضمن ذلك تعيين منسق خاص لمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة في مكتب المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي وانشاء وحدة صغيرة مستقلة ومتميزة لمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة في ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدولية . وقد وضعت هذه الترتيبات التي تتألف من أربعة موظفين من الفئة الفنية بهدف إبراز هذا المجال واعطائه الفعالية مع تجنب انشاء هيكل أمانة كبير ومكلف .

١١" - لقد ازدادت الأهمية الحاسمة للطاقة بالنسبة للتنمية والنمو الاقتصادي على مر الزمن . وما زال التحول المنظم من خليط من مصادر الطاقة يقوم بالدرجة الأولى على الهيدروكربونات إلى خليط مبني بصورة متزايدة على مصادر للطاقة جديدة ومتجددة على النحو الوارد بيانه في برنامج عمل نيروبي (الفقرة ٧) ، يشكل هدفا دوليا هاما . ولا يؤثر في الاحتمالات القائمة في هذا الشأن في الأجل الطويل ما حدث مؤخرا من تقلبات في أسواق الطاقة وأشرها على الأولوية التي توليها بعض الحكومات لقضايا الطاقة . فقد اتفق منذ البداية ، وتكرر بيان ذلك بانتظام ، على أن تنفيذ برنامج نيروبي هو مهمة طويلة الأجل وأنه ينبغي ألا يتأثر قرار الاضطلاع بها بالتقلبات القصيرة الأجل في أسواق الطاقة . وينبغي للبلدان النامية أن تواصل زيادة طلبها على الطاقة لدعم جهودها في مجال التنمية الاقتصادية وتحسين أحوال معيشة شعوبها ، ولاسيما في المناطق الريفية .

١٣" - وبذلك يصبح تنفيذ برنامج عمل نيروبي له أهميته الفائقة في تلبية احتياجات البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية من الطاقة . ولمنظومة الأمم المتحدة دور حاسم في تنفيذ البرنامج ، ومن المطلوب القيام بدور حكومي دولي نشط في هذا الصدد . ولذلك فإن من رأي عدد كبير من الوفود أن للجنة دورا هاما في ضمان رصد تنفيذ البرنامج بما فيه الكفاية وتقديم التوصيات بشأن المبادئ التوجيهية لمنظومة الأمم المتحدة في مجال السياسة ، واعتماد خطط وبرامج عملية المنحى والتوصية بها ، من أجل تنفيذ برنامج العمل ، وتشجيع تعبئة الموارد المالية المطلوبة لتنفيذ البرنامج . وراة تلك الوفود أن اللجنة جديرة بأن تنال التأييد التام من المجتمع الدولي في الوفاء بولايتها بوصفها هيئة حكومية دولية .

١٣- وكان من رأي عدد آخر من الوفود أنه ثبت ، بسبب عدم انتظام الحضور في دورات اللجنة ، أن من العسير اجراء مناقشة مثمرة حقا والتوصل إلى نتائج مرضية . ورات هذه الوفود أن المسألة الهامة المتعلقة بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة جديرة بأن تعامل معاملة تتسم بمزيد من الفعالية والكفاءة ، كما أنها تستحق أن يتحسن مستوى المشاركة عموما . وفيما يخص المناقشات المقبلة بشأن مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة داخل منظومة الأمم المتحدة ، أكدت هذه الوفود ضرورة إيلاء الاعتبار الواجب للأهداف المتميزة على الرغم من ترابطها التي يتناولها برنامج عمل نيروبي : '١' الوفاء باحتياجات التنمية الريفية من الطاقة على نطاق ضيق ؛ '٢' ووضع خيارات طويلة الأجل بشأن الطاقة في مواجهة تقلبات أسعار النفط وحماية البيئة واستنفاد الموارد الطبيعية .

١٤- وعرضت هذه الوفود وغيرها خيارات مثل إدماج اللجنة في الهيئات الأخرى التي تتناول المجالات ذات الصلة ، أي لجنة الموارد الطبيعية واللجنة الحكومية الدولية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، أو اناطة المجلس الاقتصادي والاجتماعي بالمسؤولية الكاملة عن مهام اللجنة . وقالت بعض الوفود إنها لن تعترض على الجمع بين اللجنة ولجنة الموارد الطبيعية شريطة أن تدرج في برنامج عمل لجنة الموارد الطبيعية المسائل التي تتناولها حاليا اللجنة المعنية بالتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة . أما فيما يتعلق بخدمات الأمانة ، فقد كان من رأي تلك الوفود أن إدارة التعاون التقني لأغراض التنمية تستطيع أن توفر تلك الخدمات بالدرجة الأولى .

١٥- ورات وفود كثيرة أن القدرة التقنية للجنة يمكن زيادة تحسينها عن طريق انشاء فريق خبراء دائم رفيع المستوى يساعد اللجنة في أعمالها . وسيعهد إلى فريق الخبراء بمهمة توفير جملة أمور منها المشورة التقنية فسي تنفيذ البرامج والمشاريع ، والمساعدة في تعزيز مؤسسات البحث والتطوير ، ومحفل لتبادل المعلومات التقنية ، وتحليلات تقنية متعمقة على أساس المواضيع التي يقع عليها الاختيار في كل دورة من دورات اللجنة لمناقشتها في دورتها التالية . وبالإضافة إلى ذلك ، سيساعد فريق الخبراء اللجنة في الاضطلاع بالأعمال التحضيرية اللازمة لكل دورة من دوراتها . وينبغي انشاء الفريق العامل دون تكبد تكاليف اضافية .

١٦" - ورأى عدد كبير آخر من الوفود أن امكانية انشاء فريق للخبراء محدود العضوية أمر جدير بالبحث . وكان من رأي معظم تلك الوفود أن فريق الخبراء هذا ينبغي ، إذا أنشئ ، أن يحل محل اللجنة وأن المناقشة الحكومية الدولية لتقرير هذا الفريق ينبغي أن يتولاها المجلس الاقتصادي والاجتماعي .

١٧" - وكان من المفهوم أنه ينبغي ، قبل البت في انشاء فريق للخبراء ، توفير مزيد من المعلومات عن اختصاصاته وتكوينه وعن الآثار المؤسسية والقانونية والمالية المترتبة على انشائه .

١٨" - وجرى التأكيد على أن منظومة الأمم المتحدة هي أهم السبل لتعبئة الموارد المالية المطلوبة لتنفيذ برنامج عمل نيروبي .

١٩" - وبالإضافة إلى ذلك ، أعادت اللجنة تأكيد أهمية الاجتماعات الاستشارية كوسيلة لتعبئة الموارد المالية الإضافية . وقد وفرت اللجنة المبادئ التوجيهية اللازمة لذلك في دورتها الأولى والثانية (A/38/44 ، الفقرة ٨١ و A/39/44 ، الفقرة ٧٤) ، بغية توجيه الاجتماعات نحو تعبئة الموارد أكثر منه نحو المناقشة العامة . [وكرر التأكيد على أنه يلزم توفير معلومات مناسبة لتأمين الرصد بفعالية على المستوى الحكومي الدولي] .

٢٠" - وحتى إذا كانت أوجه تحسين متابعة الاجتماعات تستطيع المساعدة في ترجمة النوايا إلى مساهمات فعلية ، فإن النتائج المحدودة التي تحققت حتى الآن تبين عدم كفاية الإرادة السياسية المبداءة لدعم تنفيذ برنامج العمل . ومن الدلالات الأخرى التي تنم عن هذه الحالة التي تدعو إلى الأسف وغير المرغوبة نقص الموارد المالية المتاحة في حساب الطاقة التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، وذلك على الرغم من النداء الذي وجهته اللجنة لتقديم تبرعات إضافية .

٢١" - وتلعب المعلومات دورا هاما في تنفيذ برنامج العمل . ومن الدلالات الايجابية التي تنم عن شدة اهتمام كل البلدان في هذا الصدد أنه تم بالفعل تعيين ما يربو على ١٣٠ مركزا وطنيا للتنسيق لمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة . وفي هذا الصدد ، فإن العمل الذي تضطلع به الامانة العامة جدير بالثناء ، وهو ما يتبين من زيادة الشمول الاحصائي للأنشطة المتمثلة بالطاقة الجديدة والمتجددة والردود التي تقدم في حينها على طلبات الحصول على معلومات .

٢٣ - وتنسيق أنشطة منظومة الأمم المتحدة يمثل مسألة رئيسية أخرى في تنفيذ البرنامج بفعالية ، فهو يتطلب جهدا دؤوبا من قبل المنظومة ويجدر أن ينال اهتماما خاصا من اللجنة حتى يتسنى استغلال الموارد المتاحة بفعالية . والفريق المشترك بين الوكالات والمعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة والتابع للجنة التنسيق الادارية له دور هام في هذا الصدد .

٧٥ - وفي الجلسة ٨ نيسان/ابريل ، قدم الرئيس الوثيقة A/AC.218/L.21/Rev.1 التي تتضمن نص نائب الرئيس المتعلق بتقرير اللجنة الى لجنة المجلس الاقتصادي والاجتماعي الخاصة المعنية باجراء دراسة متعمقة لهيكل ووظائف الجهاز الحكومي الدولي للأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي ، والذي وضع على أساس مشاورات غير رسمية جرت بشأن الوثيقة A/AC.218/L.21 و Corr.1 .

٧٦ - وفي الجلسة ذاتها ، تلا أمين اللجنة التنقيحات التالية :

(أ) نصح مطلع الفقرتين ١٤ و ١٦ ، ونصه على التوالي : "وفود كثيرة" و "عدد كبير آخر من الوفود" ليصبح : "عدد من الوفود الأخرى" ؛

(ب) أضيفت الجملة التالية في نهاية الفقرة ١٤ : "ورأت وفود عديدة أخرى أن الترتيبات الحالية للأمانة قد جرت بشكل مرض ولذلك يجب الإبقاء عليها" ؛

(ج) أعيدت صياغة الجملتين الثالثة والرابعة من الفقرة ١٥ ، ونصها :

"ورأت هذه الوفود أن القدرة التقنية للجنة يمكن زيادة تحسينها عن طريق انشاء فريق خبراء دائم رفيع المستوى يساعد اللجنة في أعمالها . وسيعهد الى فريق الخبراء ، مع مراعاة التوزيع الجغرافي المنصف ، بمهمة توفير جملة أمور منها المشورة التقنية في تنفيذ البرامج والمشاريع ، والمساعدة في تعزيز مؤسسات البحث والتطوير ، ومحفل لتبادل المعلومات التقنية ، وتحليلات تقنية متعمقة على أساس المواضيع التي يقع عليها الاختيار في كل دورة من دورات اللجنة لمناقشتها في دورتها التالية" . ، وذلك بوضع عبارة "، مع مراعاة التوزيع الجغرافي المنصف" ، بين عبارتي "رفيع المستوى" و "يساعد اللجنة" .

٧٧ - وفي الجلسة ذاتها اعتمدت اللجنة نص نائب الرئيس ، بصيغته المنقحة شفويًا ، كما يرد أدناه :

١" - عملاً بمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١١٣/١٩٨٧ المؤرخ في ٦ شباط/فبراير ١٩٨٧ ومقرر الجمعية العامة ٤٣/٤٢ المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ ، أجرت اللجنة المعنية بتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة استعراضاً لادائها بغية تقديم آرائها ومقترحاتها الى لجنة المجلس الاقتصادي والاجتماعي الخاصة المعنية بإجراء دراسة متعمقة لهيكل ووظائف الجهاز الحكومي الدولي للأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي .

٣" - ومن المفهوم أنه سبق للجنة الخاصة أن أجرت جولة من المناقشات حول أداء اللجنة . غير أنه مما يذكر أن اللجنة الخاصة أجرت تلك الجولة دون أن تستفيد في ذلك بتقرير من اللجنة ذاتها عن أداء اللجنة ، يتضمن مقترحات بشأن تحسين هذا الأداء . ومع أخذ ذلك في الاعتبار يقدم هذا التقرير الذي يتضمن آراء الخبراء المشاركين في الدورة الرابعة .

٣" - لقد عقد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة في نيروبي في آب/أغسطس ١٩٨١ . واعتمد المؤتمر برنامج عمل نيروبي لتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة . ويقدم هذا البرنامج - الذي يمثل الوثيقة الرئيسية المتفق عليها دولياً في هذا المجال - إطاراً لما يمكن اتخاذه من اجراءات متضافرة من أجل ترويج واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، بغية تلبية الاحتياجات العالمية من الطاقة في المستقبل عن طريق تعزيز التعاون الدولي في ميدان البحث والتطوير ، وتعبئة الموارد المالية الاضافية ، وتهيئة الفرصة - من خلال الجهود التعاونية الدولية - لتبادل المعلومات والتدريب وفقاً للخطط والاولويات الوطنية .

٤" - ويقضي برنامج عمل نيروبي بوضع ترتيبات مؤسسية ، بما في ذلك تعيين هيئة حكومية دولية ، وآليات للتنسيق ، وفرق عمل لتنفيذ برامج ومشاريع معينة ، ودعم في ميدان خدمات السكرتارية . وفي حين تقدم المؤتمر بتوصيات بشأن مهام الهيئة الحكومية الدولية إلا أنه لم يتمكن من حل مسألة تعيين الهيئة (جديدة أو قائمة) التي سيعهد إليها بمهام المتابعة .

٥" - وقد استطاعت الجمعية العامة ، في قرارها ٢٥٠/٢٧ ، حل مسألة الترتيبات المؤسسية وذلك بأن قررت انشاء لجنة حكومية دولية تعنى بتنمية واستغلال موارد الطاقة الجديدة والمتجددة .

٦" - وتجتمع اللجنة مرة كل عامين ، في السنوات الزوجية .

٧" - وترفع اللجنة تقاريرها وتوصياتها إلى الجمعية العامة عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي له أن يقدم إلى الجمعية العامة ما قد يراه ضروريا من تعليقات على التقارير . وقد أحال المجلس تقارير اللجنة حتى الآن دون تعليقات موضوعية . وأيدت الجمعية العامة استنتاجات اللجنة وتوصياتها وقراراتها .

٨" - وقد أسند إلى اللجنة عدد من المهام ، ولاسيما رصد تنفيذ برنامج عمل نيروبي وأنشطة منظومة الأمم المتحدة في هذا الشأن ، والتوصية بالمبادئ التوجيهية للسياسة التي تتبعها مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، وصياغة خطط وبرامج عملية المنحى والتوصية بها لتنفيذ البرنامج ، وتشجيع تعبئة الموارد المالية اللازمة لتنفيذ البرنامج .

٩" - وقد وضعت اللجنة إطار عمل أولي لمنظومة الأمم المتحدة ، وقدمت مبادئ توجيهية لإعداد مشاريع وبرامج عملية على أساس الأولويات الواردة في البرنامج . وبغية تحقيق الاستمرارية لجهود منظومة الأمم المتحدة ، قدمت أيضا مبادئ توجيهية لاستكمال مقترحات المشاريع القائمة وإعداد مقترحات جديدة ، إذا لزم الأمر . وتوخيا لزيادة فعالية أعمال اللجنة ، يجري التركيز على عدد محدود من المجالات الرئيسية في كل دورة وقالت وفود كثيرة أن اللجنة قد اضطلعت بمسؤوليتها فيما يتعلق بتوفير المبادئ التوجيهية لتنفيذ البرنامج بطريقة فنية وشاملة .

١٠" - وقد حددت الجمعية العامة في قرارها ٢٥٠/٢٧ ترتيبات الدعم في ميدان خدمات السكرتارية . ويتضمن ذلك تعيين منسق خاص لمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة في مكتب المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي ، وانشاء وحدة صغيرة مستقلة ومتميزة لمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة في ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدولية . وقد وضعت هذه الترتيبات (التي تتألف من أربعة موظفين من الفئة الفنية) بهدف إبراز هذا المجال واعطائه الفعالية مع تجنب انشاء هيكل أمانة كبير ومكلف .

١١ - لقد ازدادت الأهمية الحاسمة للطاقة بالنسبة للتنمية والنمو الاقتصادي على مر الزمن . وما زال التحول المنظم من خليط من مصادر الطاقة يقوم بالدرجة الأولى على الهيدروكربونات إلى خليط مبني بصورة متزايدة على مصادر للطاقة جديدة ومتجددة على النحو الوارد بيانه في برنامج عمل نيروبي (الفقرة ٧) ، يشكل هدفا دوليا هاما . ولا يؤثر في الاحتمالات القائمة في هذا الشأن في الأجل الطويل ما حدث مؤخرا من تقلبات في أسواق الطاقة وأثرها على الأولوية التي توليها بعض الحكومات لقضايا الطاقة . فقد اتفق منذ البداية ، وتكرر بيان ذلك بانتظام ، أن تنفيذ البرنامج هو مهمة طويلة الأجل وأنه ينبغي ألا يتأثر قرار الاضطلاع بها بالتقلبات القصيرة الأجل في أسواق الطاقة . وينبغي للبلدان النامية أن تواصل زيادة طلبها على الطاقة لدعم جهودها في مجال التنمية الاقتصادية وتحسين أحوال معيشة شعوبها ، ولاسيما في المناطق الريفية .

١٢ - وبذلك يصبح تنفيذ برنامج عمل نيروبي أهميته الغائقة في تلبية احتياجات البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية من الطاقة . ولمنظومة الأمم المتحدة دور حاسم في تنفيذ البرنامج ، ومن المطلوب القيام بدور حكومي دولي نشط في هذا الصدد . ولذلك فإن من رأي عدد كبير من الوفود أن للجنة دورا هاما في ضمان رصد تنفيذ البرنامج بما فيه الكفاية ، وتقديم التوصيات بشأن المبادئ التوجيهية لمنظومة الأمم المتحدة في مجال السياسة ، واعداد خطط وبرامج عملية المنحى والتوصية بها ، من أجل تنفيذ برنامج العمل ، وتشجيع تعبئة الموارد المالية المطلوبة لتنفيذ البرنامج . ورات تلك الوفود أن اللجنة جديرة بأن تنال التأييد التام من المجتمع الدولي في الوفاء بولايتها بوصفها هيئة حكومية دولية وقد ذكرت ضرورة إدخال تحسينات على جدول الاعمال بوصفها أمرا آخر يمكن احراز تقدم فيه . ويمثل النهج المواضيعي المتبع حديثا خطوة ايجابية في هذا الاتجاه ، ولو انه ينبغي التماس المزيد من التقدم عن طريق اختيار مواضيع مناسبة واستبعاد البنود المتكررة دون مبرر .

١٣ - وكان من رأي عدد آخر من الوفود أنه ثبت ، بسبب عدم انتظام الحضور في دورات اللجنة ، أنه من العسير اجراء مناقشة مشمرة حقا والتوصل إلى نتائج مرضية . ورات هذه الوفود أن المسألة الهامة المتعلقة بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة جديرة بأن تعامل معاملة تتسم بمزيد من الفعالية والكفاءة ، كما أنها تستحق أن يتحسن مستوى المشاركة عموما . وفيما يخص

المناقشات المقبلة بشأن مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة داخل منظومة الأمم المتحدة ، أكدت هذه الوفود ضرورة ايلاء الاعتبار الواجب للأهداف المتميزة ، على الرغم من ترابطها ، التي يتناولها برنامج عمل نيروبي : (أ) الوفاء باحتياجات التنمية الريفية من الطاقة على نطاق ضيق ؛ (ب) ووضع خيارات طويلة الأجل بشأن الطاقة في مواجهة تقلبات أسعار النفط وحماية البيئة واستنفاد الموارد الطبيعية . بيد أن وفودا كثيرة شددت على أن برنامج عمل نيروبي إنما يمثل جهدا متكاملا وشاملا ينبغي تنفيذه بطريقة موحدة ومتسقة ، ولذا فإن اتباع نهج تدريجي لن ينجح عنه إلا تقويض تنفيذ البرنامج .

١٤ - وعرض عدد من الوفود الأخرى خيارات مثل إدماج اللجنة في الهيئات الأخرى التي تتناول المجالات ذات الصلة ، أي لجنة الموارد الطبيعية ، واللجنة الحكومية الدولية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، أو انشطة المجلس الاقتصادي والاجتماعي بالمسؤولية المباشرة عن مهام اللجنة . وقالت بعض الوفود إنها لن تعترض على الجمع بين اللجنة ولجنة الموارد الطبيعية شريطة أن تدرج في برنامج عمل لجنة الموارد الطبيعية المسائل التي تتناولها حاليا اللجنة المعنية بالتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة . أما فيما يتعلق بخدمات الأمانة ، فقد كان من رأي تلك الوفود أن يوضع في الاعتبار دور ادارة التعاون التقني لأغراض التنمية . ورات وفود عديدة أخرى أن الترتيبات الحالية للأمانة قد جرت بشكل مرض ، ولذلك يجب الإبقاء عليها .

١٥ - ورأى عدد كبير من الوفود أن هذه الخيارات لن تؤدي الى إدخال أي تحسين . وشددوا بصفة خاصة على أن إدماج اللجنة في الهيئات الأخرى يحتمل أن يسفر عنه بدلا من ذلك تدهورا في المناقشة الحكومية الدولية المتعلقة بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، إذ سيتعذر التركيز على هذه المسألة وستضيع فرصة اجراء مناقشات تقنية متعمقة . ورات هذه الوفود أن القدرة التقنية للجنة يمكن زيادة تحسينها عن طريق انشاء فريق خبراء دائم رفيع المستوى ، مع مراعاة التوزيع الجغرافي المنصف ، يساعد اللجنة في أعمالها . وسيعهد إلى فريق الخبراء بمهمة توفير جملة أمور منها المشورة التقنية في تنفيذ البرامج والمشاريع ، والمساعدة في تعزيز مؤسسات البحث والتطوير ، ومحفل لتبادل المعلومات التقنية ، وتحليلات تقنية متعمقة على أساس المواضيع التي يقع عليها الاختيار في كل دورة من دورات اللجنة لمناقشتها في دورتها

التالية . وبالإضافة إلى ذلك ، سيساعد فريق الخبراء اللجنة في الاضطلاع بالأعمال التحضيرية اللازمة لكل دورة من دوراتها . وينبغي انشاء الفريق العامل دون تكبد تكاليف اضافية .

١٦ - ورأى عدد من الوفود الأخرى أن امكانية انشاء فريق للخبراء محدود العضوية أمر جدير بالبحث . وكان من رأي عدة وفود منها أن فريق الخبراء هذا ينبغي ، إذا أنشئ ، أن يحل محل اللجنة وأن المناقشة الحكومية الدولية لتقرير هذا الفريق ينبغي أن يتولاها المجلس الاقتصادي والاجتماعي .

١٧ - وكان من المفهوم أنه ينبغي ، قبل البت في انشاء فريق للخبراء ، توفير مزيد من المعلومات عن اختصاصاته وتكوينه وعن الآثار المؤسسية والقانونية والمالية المترتبة على انشائه .

١٨ - وجرى التأكيد على أن منظومة الأمم المتحدة هي واحدة من أهم السبل لتعبئة الموارد المالية المطلوبة لتنفيذ برنامج عمل نيروبي ، من حيث تقديم المساعدة للبلدان النامية فيما تبذله من جهود في ميدان مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، وفقا لخططها وأولوياتها الوطنية .

١٩ - وبالإضافة إلى ذلك ، أعادت اللجنة تأكيد أهمية الاجتماعات الاستشارية كوسيلة لتعبئة الموارد المالية الإضافية . بيد أن فعاليتها في تعبئة الموارد الإضافية لم تتأكد بصورة مقنعة . ولذا فمن المهم تعزيز الجهود المبذولة لتحسين الإعداد لهذه الاجتماعات الاستشارية ومتابعتها بغية تعزيز أعمالها . وقد وفرت اللجنة المبادئ التوجيهية اللازمة لذلك في دورتيها الأولى والثانية (A/38/44 ، الفقرة ٨ و A/39/44 ، الفقرة ٧٤) ، بغية توجيه الاجتماعات نحو تعبئة الموارد أكثر منه نحو المناقشة العامة . ودعت اللجنة في دوراتها السابقة إلى عقد اجتماعات استشارية على الصعيد الوطني والاقليمي والعالمية وطلبت النظر في عقد اجتماعات استشارية مستقبلا ، حسب الاقتضاء .

٢٠ - ورأت وفود كثيرة انه حتى وان كانت أوجه التحسين لمتابعة الاجتماعات تستطيع المساعدة في ترجمة النوايا إلى مساهمات فعلية ، فإن النتائج المحدودة التي تحققت حتى الآن تبين عدم كفاية الإرادة السياسية المبداء لدعم تنفيذ برنامج العمل . ومن الدلالات الأخرى التي تنم عن هذه الحالة التي تدعو

إلى الأسف وغير المرغوبة نقص الموارد المالية المتاحة في حساب الطاقة التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، وذلك على الرغم من النداء الذي وجهته اللجنة لتقديم تبرعات إضافية .

٢١ - وتقوم المعلومات بدور هام في تنفيذ برنامج العمل . ومن السدالات الايجابية التي تنم عن شدة اهتمام كل البلدان في هذا الصدد أنه تم بالفعل تعيين ما يربو على ١٣٠ مركزا وطنيا للتنسيق لمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة . وفي هذا الصدد ، فإن العمل الذي تضطلع به الأمانة العامة جدير بالثناء ، وهو ما يثبت من زيادة الشمول الاحصائي للأنشطة المتمثلة بالطاقة الجديدة والمتجددة والردود التي تقدم في حينها على طلبات الحصول على معلومات .

٢٢ - وتنسيق أنشطة منظومة الأمم المتحدة يمثل مسألة رئيسية أخرى فسي تنفيذ البرنامج بفعالية إذ يتطلب جهدا دؤوبا من قبل المنظومة ويجدر أن ينال اهتماما خاصا من اللجنة حتى يتسنى استغلال الموارد المتاحة بفعالية . والفريق المشترك من الوكالات المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة والتابع للجنة التنسيق الادارية دور هام في هذا الصدد " .

عاشرا - النظر في مشروع جدول الاعمال المؤقت
للدورة الخامسة للجنة ووثائقها
(البند ٧ من جدول الاعمال)

٧٨ - في الجلسة ٨ المعقودة في ٨ نيسان/ابريل ، اعتمدت اللجنة ، بناء على اقتراح الرئيس ، جدول الاعمال المؤقت لدورتها الخامسة وقائمة الوثائق ، بصيغتهما المنقحة أثناء المناقشة (انظر المرفق ، المقرر ١ (د - ٤)) .

حادي عشر - اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها الرابعة
(البند ٨ من جدول الاعمال)

مشروع التقرير Add.1-5 و A/AC.218/L.16

٧٩ - في الجلسة ٨ المعقودة في ٨ نيسان/ابريل ، اعتمدت اللجنة مشروع التقرير عن دورتها الرابعة (Add.1-5 و A/AC.218/L.16) بصيغته المنقحة شفويا أثناء المناقشة .

المرفق

القرارات والمقررات التي اتخذتها اللجنة المعنية
بتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة
في دورتها الرابعة

الف - القرارات

١ (د - ٤) - تعزيز الأنشطة التي تظلم بها منظومة الأمم المتحدة
من أجل تنفيذ برنامج عمل نيروبي لتنمية واستغلال
مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة

إن اللجنة المعنية بتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة
والمتجددة ،

إذ تضع في اعتبارها قرار الجمعية العامة ١٧٨/٤٠ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ ، والمتعلق بتعزيز دور الأمم المتحدة في ميدان التعاون الاقتصادي والعلمي - التكنولوجي والاجتماعي على الصعيد الدولي ، والذي أكدت فيه الجمعية العامة عزم الدول الأعضاء على تعزيز منظومة الأمم المتحدة بوصفها إطارا للحوار البناء والجهود المشتركة في سبيل حل المشاكل الاقتصادية والعلمية - التكنولوجية والاجتماعية الدولية ، ولاسيما المشاكل التي تواجه البلدان النامية ،

وإذ تشير إلى برنامج عمل نيروبي لتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة^(١) ،

وإذ تشير إلى قرار الجمعية العامة ٢٠٥/٤٠ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ والمتعلق بتنفيذ برنامج العمل الجديد الكبير للثمانينات

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، نيروبي ، ١٠ - ٢١ آب/أغسطس ١٩٨١ ، (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع A.81.I.24) ، الفصل الأول الفرع ألف .

لصالح أقل البلدان نموا ، ولا سيما التوصيات المتعلقة بالطاقة ، والواردة في الجزء الثاني من الجزء 'اربعاء' من مرفق ذلك القرار ،

وإذ تشير أيضا الى قرار الجمعية العامة ١٧٠/٤١ المؤرخ في ٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦ ، الذي أيدت فيه الجمعية العامة تقرير اللجنة المعنية بالتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة عن دورتها الثالثة^(ب) ، بما في ذلك قرار اللجنة أن تعتمد نهجا موضوعي الوجهة لدوراتها التالية ، وذلك في نطاق ولايتها ودون أن تسعى لتحديد أولويات للعمل^(ج) ،

وإذ تشير كذلك الى مقرر الجمعية العامة ٤٣٩/٣٨ المؤرخ في ١٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٣ ، ومقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٨٣/١٩٨٤ المؤرخ في ٢٧ تموز/يوليه ١٩٨٤ والمتصلين بالنظر ، كل سنتين ، في تقارير الهيئات الحكومية الدولية ،

وإذ تضع في اعتبارها مقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١١٣/١٩٨٧ المؤرخ في ٦ شباط/فبراير ١٩٨٧ ومقرر الجمعية العامة ٤٣١/٤٢ المؤرخ في ١١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ والمتصلين بإنشاء لجنة المجلس الاقتصادي والاجتماعي الخاصة المعنية بإجراء دراسة متعمقة لهيكل ووظائف الجهاز الحكومي الدولي للأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي ،

١ - تقرر أن تدرج في جدول الاعمال المؤقت لدورتها الخامسة المواضيع التالية للنظر فيها بالتفصيل :

(١) إسهام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة في التنمية الريفية المتكاملة ؛

(ب) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والاربعون ، الملحق رقم ٤٤ (A/41/44) .

(ج) المرجع نفسه ، المرفق ، الفرع ألف ، القرار ١ (د - ٣) .

(ب) مسائل محددة :

- ١١' تحويل الطاقة الشمسية مباشرة الى طاقة كهربائية ؛
- ١٣' استغلال المخلفات الزراعية والنفايات الحضرية في انتاج الطاقة ؛
- ٢ - تدعو الدول المهتمة الى إبلاغ اللجنة ، في دورتها الخامسة ، بما يجري لديها من أنشطة و/أو تقييمات عملية وعلمية فيما يتعلق بالمواضيع الفنية المختارة ؛
- ٣ - تدعو الدول ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى المعنية الى أن تعقد ، دون تحميل تكاليف إضافية على الميزانية العادية للأمم المتحدة ، اجتماعات تقنية وعلمية لها صلة بالمواضيع الفنية من شأنها أن تساهم في بحثها بعمق ، وأن تبلغ اللجنة في دورتها الخامسة بالنتائج التي تسفر عنها هذه الاجتماعات ؛
- ٤ - تطلب من الأمين العام اعداد تقرير تحليلي على أساس دراسة متعمقة لما تحقق في المرحلة الحالية من إنجازات في الدول فيما يتعلق بالمواضيع المختارة ، لكي تنظر فيه اللجنة في دورتها الخامسة ؛
- ٥ - تطلب من الأمين العام أن يقدم تقريراً لتتضمن فيه اللجنة في دورتها الخامسة عن الأنشطة التي تفضلع بها منظومة الأمم المتحدة في هذا الصدد ، بغية تيسير وجود تبادل أكثر فعالية للمعلومات والخبرات فيما يتعلق بتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة .

الجلسة ٨

٨ نيسان/أبريل ١٩٨٨

٢ (د - ٤) - إجراءات المتابعة المتعلقة بالبحث والتطوير
والبيان العملي ونظم المعلومات

إن اللجنة المعنية بتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة
والمتجددة ،

إذ تشير إلى برنامج عمل نيروبي لتنمية واستغلال مصادر الطاقة
الجديدة والمتجددة^(أ) ،

وإذ تشير أيضا إلى قرار الجمعية العامة ١٧٠/٤١ المؤرخ في ٥ كانون
الاول/ ديسمبر ١٩٨٦ ، الذي أيدت فيه تقرير اللجنة المعنية بتنمية واستغلال
مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة عن دورتها الثالثة^(ب) ، بما في ذلك قرار
اعتماد نهج موضوعي الوجهة لدوراتها التالية ، وذلك في نطاق ولايتها ودون أن
تسمى إلى تحديد أولويات للعمل^(ج) ،

١ - ترحب بانعقاد ندوة الخبراء الرفيعي المستوى المتعلقة
بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، في كاستيلفاندولفو بايطاليا ، في
الفترة من ٥ إلى ٧ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٨٧ ، وتحيط علما مع التقدير
بتقريرها^(د) ،

(أ) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بمصادر الطاقة
الجديدة والمتجددة ، نيروبي ، ١٠ - ٢١ آب/أغسطس ١٩٨١ (منشورات الأمم
المتحدة ، رقم المبيع A.81.I.24) ، الفصل الاول ، الفرع ألف .

(ب) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية
والاربعون ، الملحق رقم ٤٤ (A/41/44) .

(ج) المرجع نفسه ، المرفق ، الفرع ألف ، القرار ١ (د - ٣) .

(د) A/AC.218/14 ، المرفق .

٣ - تدعو إلى التنفيذ الفعلي للمقترحات التالية الواردة في نتائج وتوصيات الندوة ، التي تهدف إلى إعطاء زخم جديد لتنفيذ برنامج عمل نيروبي :

(أ) في الاجل القصير ، الاضطلاع بانشطة في مجالات الاستخدام الكفء للطاقة ، وتحديد الحالات الناجحة ، وتحديد الابتكارات "العتبية" ، وتعزيز المشاريع المشتركة في البلدان النامية ؛

(ب) في الاجل الطويل ، دراسة جدوى شبكة شاملة من مراكز التفوق ذات النطاق الدولي في مجال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة استنادا إلى الخبرات الإيجابية المستمدة من الشبكة القائمة مع تجنب الازدواج الذي لا داعي له ؛

٣ - تطلب إلى الأمين العام أن يقوم ، بالتشاور مع الدول المهمة بالأمر ، بعقد فريق خبراء مخصص لإعداد توصيات محددة بشأن نظم المعلومات المتعلقة بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة على أساس المعلومات التي تقدمها الوفود خلال الدورة الحالية للجنة وغيرها من المعلومات ذات الصلة بالموضوع ؛

٤ - تطلب إلى الأمين العام أن يبرز إجراءات المتابعة السالفة الذكر ، دون تحميل الميزانية العادية للأمم المتحدة بأية تكلفة إضافية ، وأن يقدم إلى اللجنة في دورتها الخامسة تقريراً عن التقدم المحرز .

الجلسة ٨

٨ نيسان/ابريل ١٩٨٨

باء - المقرر

١ (د - ٤) - جدول الاعمال المؤقت للدورة الخامسة للجنة

المعنية بتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة

والمتجددة ، ووثائق الدورة

في الجلسة ٨ المعقودة في ٨ نيسان/ابريل ١٩٨٨ ، أقرت اللجنة المعنية بتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة جدول الاعمال المؤقت لدورتها الخامسة ووثائق الدورة على النحو المبين أدناه :

- ١ - انتخاب أعضاء المكتب .
- ٢ - اقرار جدول الاعمال وتنظيم الاعمال .
- ٣ - المواضيع الفنية المختارة للنظر فيها بالتفصيل :
 - (أ) اجراءات المتابعة المتعلقة بالمقترحات الواردة فسي استنتاجات وتوصيات ندوة كاستيلفاندولغو للخبراء الرفيعي المستوى المتعلقة بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ؛
 - (ب) اجراءات المتابعة المتعلقة بنظم المعلومات ؛
 - (ج) النظر في المواضيع المختارة للنظر فيها بالتفصيل فسي الدورة الخامسة :
 - '١' اسهام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة في التنمية الريفيه المتكاملة ؛
 - '٢' مسائل خاصة :
- ٤ -
 - أ - تحويل الطاقة الشمسية مباشرة إلى طاقة كهربائية ؛
 - ب - استغلال المخلفات الزراعية والنفايات الحضرية فسي انتاج الطاقة .
- ٤ - تنفيذ برنامج عمل نيروبي لتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة :
 - (أ) رصد وتنفيذ برنامج عمل نيروبي وأنشطة أجهزة ومؤسسات وهيئات منظومة الامم المتحدة في ميدان مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ؛

- (ب) التوصية بمبادئ توجيهية للسياسة تتبعها مختلف الأجهزة والمؤسسات والهيئات داخل منظومة الأمم المتحدة بخصوص مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة على أساس برنامج عمل نيروبي ؛
- (ج) صياغة خطط وبرامج عملية المنحى لتنفيذ برنامج عمل نيروبي وفقا للأولويات المحددة فيه ؛ والتوصية باعتماد هذه الخطط والبرامج .
- (د) تشجيع تعبئة الموارد المالية المطلوبة لتنفيذ برنامج عمل نيروبي ؛
- (هـ) التنسيق فيما بين الوكالات لتنفيذ برنامج عمل نيروبي .

٥ - النظر في مشروع الخطة المتوسطة الأجل في ميدان الطاقة الجديدة والمتجددة] .

الوثائق

- ١ - تقرير الأمين العام المبني على دراسة متعمقة للمرحلة الراهنة لانجازات الدول الاعضاء فيما يتعلق بالمواضيع المختارة للنظر فيها بالتفصيل في الدورة الخامسة .
- ٢ - تقرير الأمين العام عن أنشطة منظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق بالمواضيع المختارة للنظر فيها بالتفصيل في الدورة الخامس .
- ٣ - تقرير الأمين العام :

- (أ) التقدم المحرز فيما يتعلق بتنفيذ المقترحات الواردة في استنتاجات وتوصيات ندوة كاستيلغاندولفو للخبراء الرفيعي المستوى المتعلقة بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ؛
- (ب) توصيات محددة فيما يتعلق بنظم المعلومات في مجال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة .

٤ - تقرير الأمين العام :

(١) مقترحات المشاريع للكيانات داخل منظومة الأمم المتحدة
وحالة تنفيذها ؛

(ب) التقدم المحرز فيما يتعلق بتعبئة الموارد ، بما في ذلك
الاجتماعات الاستشارية ، والتنسيق بين الوكالات .

كيفية الحصول على منشورات الأمم المتحدة

يمكن الحصول على منشورات الأمم المتحدة من المكتبات ودور التوزيع في جميع أنحاء العالم. استلم منها من المكتبة التي تتعامل معها أو اكتب إلى: الأمم المتحدة، قسم البيع في نيويورك أو في جنيف.

如何购取联合国出版物

联合国出版物在全世界各地的书店和经售处均有发售。请向书店询问或写信到纽约或日内瓦的联合国销售组。

HOW TO OBTAIN UNITED NATIONS PUBLICATIONS

United Nations publications may be obtained from bookstores and distributors throughout the world. Consult your bookstore or write to: United Nations, Sales Section, New York or Geneva.

COMMENT SE PROCURER LES PUBLICATIONS DES NATIONS UNIES

Les publications des Nations Unies sont en vente dans les librairies et les agences dépositaires du monde entier. Informez-vous auprès de votre libraire ou adressez-vous à : Nations Unies, Section des ventes, New York ou Genève.

КАК ПОЛУЧИТЬ ИЗДАНИЯ ОРГАНИЗАЦИИ ОБЪЕДИНЕННЫХ НАЦИЙ

Издания Организации Объединенных Наций можно купить в книжных магазинах и агентствах во всех районах мира. Наводите справки об изданиях в вашем книжном магазине или пишите по адресу: Организация Объединенных Наций, Секция по продаже изданий, Нью-Йорк или Женева.

COMO CONSEGUIR PUBLICACIONES DE LAS NACIONES UNIDAS

Las publicaciones de las Naciones Unidas están en venta en librerías y casas distribuidoras en todas partes del mundo. Consulte a su librero o diríjase a: Naciones Unidas, Sección de Ventas, Nueva York o Ginebra.
